الأنباء

جريدة يومية سياسية

٣٠ اغورة — ٤ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 11 NOV. 1973 VOL. VI NO. 1543

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

القدس – الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ١٧ شوال ١٣٩٣ – العدد ١٥٤٣ السنة السادسة ·

نيكسون يرحب بمشروع تعزيز وقف النار

واشنطن – رويتر – رحب الرئيس نيكسون اول امس بالمشروع ذي النقط الست الذي اتفقت عليه مصر واسرائيل لتعزيز وقف اطلاق النار وتعهد بالا تفرض الولايات المتحدة تسوية تضعها الدول الكبرى لحل مشكلة الشرق الاوسط ·

وقد جاء هذا الترحيب بالاتفاق الذي حققه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية خلال جولته السريعة في العالم العربي على لسان الناطق بلسان البيت الابيض الذي قال ان المشروع يضع اساسا لمفاوضات سلمية ولتسوية عادلة ودائمة للصراع في الشرق الاوسط

وقال السيد رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض ان في استطاعته القول بصورة قاطعة ان اسرائيل قبلت المشروع على الرغم من الانباء الواردة من تل ابيب التي تقول ان الوزارة الاسرائيلية اجتمعت لتدرس نقطا قد تشكل عقبة تعترض قبولها المشروع ·

اتصالات عربية لوضع استراتيجية موحدة

دمشق – رويتر – صرحت امس مصادر مأذونة هنا ان اتصالات ومشاورات تجري الان بين القادة العرب لوضع استراتيجية عربية موحدة تجاه المرحلة المقبلة على الصعيدين العربي والدولي ·

وذكرت هذه المصادر ان التنسيق مستمر بين دمشق والقاهرة في المعركة السياسية الحالية كما كان قائما في المعركة الحربية ·

وقالت ان الاتصالات بين الرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد متواصلة – وان لم يعلن عنها بشكل رسمي – لتبادل المعلومات والوقوف على اخر التطورات وتقييم الوضع الراهن ورسم الخطط له ·

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية من دمشق ان الرئيس السوري اجتمع امس بالسيد عامر خماش المستشار السياسي للملك حسين ملك الاردن ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن فحوى هذه المحادثات الا ان مصادر رسمية في سوريا ذكرت ان الاجتماع قد تم في نطاق الاتصالات التي يجريها رؤساء الدول العربية لبحث الوضع في الشرق الاوسط ·

الاتفاق المصري-الاسرائيلي يوقع اليوم

مراسيم التوقيع تجري بحضور قائد قوات الطوارئ الدولية

بنود الاتفاق تنص على تبادل الاسرى والشروع فورا بالمحادثات

تعهدات مصرية سرية للولايات المتحدة بصدد قضية باب المندب

اعلنت السيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء مساء امس ان اتفاق تعزيز وقف النار بين اسرائيل ومصر سيوقع اليوم واضافت ان الميجر جنرال اهرون يريب الذى اجتمع عدة مرات مع مندوبين من الجيش المصرى خول صلاحية التوقيع على الاتفاق باسم اسرائيل ·

كذلك اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في القاهرة امس ان ممثلين عن مصر واسرائيل سيجتمعون في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في الكيلومتر ١٠١ على طريق السويس القاهرة بحضور قائد قوات الطوارئ الدولية · من اجل التوقيع على مشروع الدكتور كيسنجر ذي النقاط الست لاتفاق وقف النار ·

وقالت رئيسة الوزراء في البيان الذي ادلت به في مطار اللد قبيل مغادرتها البلاد الى لندن للاشتراك في اجتماع زعماء الاحزاب الاشتراكية في اوروبا · انها لا ترى حاجة في ان تؤكد انه ليس لدى اسرائيل ما هو اغلى واهم من وضع بلا اطلاق نار وان الشيء الوحيد الذي تعتبره اهم من وقف النار هو السلام ·

واكدت رئيسة الوزراء ان اسرائيل من جانبها ستحافظ بدقة على جميع بنود الاتفاق بشرط واحد وهو ان يكون ذلك متبادلا واضافت ان في الاتفاق · وهذا شيء طبيعي · بنودا مهمة للطرفين · وهناك امور ذات اهمية بالغة للطرف الواحد وامور اخرى ذات اهمية بالغة للطرف الاخر ·

البقية على ص ٤ ع ٤

نص الاتفاق

فيما يلي نص الاتفاق الذي نشره البيت الابيض الاميركي اول امس :

لقد توصلت مصر واسرائيل تحت ارشاد الولايات المتحدة وبفضل مساعيها الحميدة الى اتفاق ذي اهمية كبيرة للسلام في الشرق الاوسط على النقاط التالية :

● توافق مصر واسرائيل على مراعاة وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي بدقة ·

● يوافق الجانبان على بدء المحادثات بينهما فورا لتسوية قضية العودة الى خطوط وقف النار القائمة في ٢٢ تشرين الاول ضمن نطاق اتفاق على فك الارتباط وفصل القوات تحت اشراف الامم المتحدة ·

● تتلقى مدينة السويس تموينات يومية من المواد الغذائية والماء والادوية · وينقل جميع الجرحى المدنيين من مدينة السويس ·

● لن تكون هناك عقبات في طريق نقل التموينات غير العسكرية الى الضفة الشرقية ·

● تحل نقاط تفتيش دولية محل نقاط التفتيش الاسرائيلية على طريق القاهرة – السويس وعند نهاية الطريق قرب مدينة السويس يستطيع ضباط اسرائيليون الاشتراك مع الامم المتحدة في الاشراف على الطبيعة غير العسكرية للشحنات عند ضفة القناة ·

● بمجرد اقامة نقط التفتيش الدولية على طريق القاهرة السويس سيتم تبادل جميع اسرى الحرب بمن فيهم الجرحى ·

كلمة الأنباء
السلام اولا

موجة الارتياح التي عمت بلاد الشرق الاوسط لدى [سم]اع البرنامج الامريكي – المصري – الاسرائيلي لوقف [اط]لاق النار وتنظيم خطوط الهدنة ، هي احسن دليل على ان [الح]رب الاخيرة التي سالت فيها الدماء انهارا كانت زائدة ولا [فائ]دة منها · فالشعوب ترنو الى السلام وليس من الضروري [ان] نصل الى هذا السلام عبر انهار من الدماء وجبال من [الر]ماد · ولم تكن مصر في حاجة الى حرب دامية لكي تعلن [مو]افقتها على المحادثات مع اسرائيل كما لم تكن لاسرائيل حاجة لكل ما وقع لكي تذهب الى مؤتمر للسلام كانت [تن]ادي به منذ العاشر من حزيران عام ١٩٦٧ ·

ان الاتفاق الذي وافقت اسرائيل ومصر عليه هو اتفاق اولي [ب]سيط ولكنه خطوة على الطريق يجب ان تعقبها خطوات [كث]يرة مضنية · واول ما يتطلبه الوضع هو الصبر والنفس [الط]ويل ومعالجة الامور بالهدوء واللين وتحويل المقابلات [ال]صغيرة الى مقابلات واسعة وكبيرة · فخطوط وقف النار هي [خط]وط مؤقتة والوصول الى الخطوط الثابتة يتطلب معالجة [عم]يقة وجذرية للوضع وتأمين الكثير من الثقة المتبادلة والنية [الح]سنة لدى الطرفين المصري والاسرائيلي · وليس من شك ان هناك عشرات الامور التي يحسن بالجميع السكوت عليها [منع]ا لاستثارة العواطف والنعرات والحساسيات ففكرة السلام [في] الشرق الاوسط هي بمثابة وليد جديد يتطلب الكثير من [الح]راسة والحماية والعناية الدؤوبة المخلصة كما يتطلب [الك]ثير من التفكير المتزن للمحافظة عليه ورعايته ·

وهذه هي فرصة الشعبين الاسرائيلي والمصري معا ، [ع]ليهما معا عدم السهو ولو للحظة واحدة عن اعداء السلام [في] المنطقة والضرب على كل يد معادية للسلام ضربة واحدة ·

نهاية دائمة للصراع يسعى اليها كيسنجر في المنطقة

بكين – رويتر – وصل امس الى هنا البروفسور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بعد انتهاء جولته في عدد من دول الشرق الاوسط والاقصى زار خلالها كلا من مصر والاردن والسعودية وايران والباكستان واجرى محادثات مع المسؤولين فيها ·

وصرح الدكتور هنري كيسنجر في روالبندي ليلة السبت الماضي ان مهمته في الشرق الاوسط هي محاولة ايجاد نهاية دائمة لصراع لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية له ·

وقال في كلمة القاها في مأدبة غداء اقامها السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزارة الباكستانية تكريما له ان الشرق الاوسط منطقة تمزقها الحرب

البقية على ص ٢ ع ٨

اول اتفاق منذ ١٩٤٩

يعتبر الاتفاق الذي سيوقع اليوم بين مصر واسرائيل اول اتفاق يوقعه مندوبون اسرائيليون ومصريون منذ التوقيع على اتفاقية الهدنة في رودس عام ١٩٤٩ ·

مبعوث السادات يجتمع بالرئيس الجزائري

الجزائر – رويتر – استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين امس السيد اشرف مروان مبعوث الرئيس انور السادات وهذا هو اللقاء الثاني بينهما خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية · ويقوم السيد مروان حاليا بجولة لاطلاع المسؤولين في سوريا وليبيا والسعودية والجزائر على اخر تطورات الوضع في المنطقة ووجهة نظر مصر منها ·

استئناف العلاقات بين موسكو والقدس ؟

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء اللبنانية امس ان الاتحاد السوفياتي قد يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل نهاية العام الحالي ·

واضافت الوكالة نقلا عن مصدر موثوق به ان الطريق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين القدس وموسكو قد فتحت بعد ان استأنفت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وبعد ان بدأت ملامح التقدم في طريق السلام تلوح في الافق ·

ومضت وكالة الانباء اللبنانية تقول ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بانه من الضروري استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل لان محادثات السلام بين الدول العربية واسرائيل ستجري تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ·

المطارات السورية يعاد فتحها اليوم

دمشق – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان المطارات السورية سيعاد فتحها ابتداء من اليوم وذلك بعد اغلاق استمر اكثر من شهر بسبب حرب السادس من تشرين الاول الماضي ·

مؤتمر السلام يعقد على مرحلتين
توقع اشتراك سوريا في المفاوضات

واشنطن – الوكالات – صرحت اوساط دبلوماسية رسمية امريكية انه من المقرر ان تبدأ قريبا مفاوضات بين مصر واسرائيل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وانه من المتوقع ان تشترك سوريا في هذه المفاوضات ·

وتوقعت هذه الاوساط بدء المفاوضات قبل نهاية السنة الحالية مشيرة الى انها قد تجري بحضور وسيط او بصورة مباشرة بين الاطراف بلا وساطة وان الاتحاد السوفياتي قد اعلم بتفاصيل الموضوع وانه من المقرر ان ينضم هو الاخر الى رعاية مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ·

وذكرت صحيفة – النهار – اللبنانية في عددها الصادر امس استنادا الى مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مؤتمر السلام سيعقد في جنيف على مرحلتين ويتوقع ان تبدأ المرحلة الاولى في العاشر من شهر كانون الاول القادم ·

وقال السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير الصحيفة ان اي مؤتمر سلام مع اسرائيل لا يمكن ان يبدأ الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس والانسحاب مسافة معينة داخل سيناء · واضاف : اعتقد ان هذا هو ما تصر عليه مصر ·

واضافت الصحيفة ان المؤتمر سيضم خمس لجان واحدة منها تقوم بدراسة مسألة القدس · وقد يشترك في هذه اللجنة مندوب من الفاتيكان · وستبحث

البقية على ص ٢ ع ٦

اصداء الاتفاق

لندن – الوكالات – احدث نبأ اتفاق مصر واسرائيل على مشروع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لتعزيز وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ردود فعل مختلفة بدا فيها الاجماع على الثناء على جهود الدكتور كيسنجر لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط واضحا ·

وقالت صحيفة – الديلي تلغراف – اللندنية ان العالم اجمع يأمل في ان تكلل جهود وزير الخارجية الامريكي بالنجاح وان اسرائيل تحسن التصرف اذا هي اغتنمت هذه الفرصة بالرغم من انه يتعين عليها ان تقدم تنازلات محسوسة ·

وقالت التايمس انه من المعقول ان يقتنع طرفا النزاع لبحث مشكلة العودة الى خطوط وقف اطلاق النار

البقية على ص ٤ ع ٧

دعوة الحسين للموافقة على دولة فلسطينية

بيروت – وصف – ذكر مصدر دبلوماسي عربي ان الملك فيصل العاهل السعودي والشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت قد اقترحا على الملك حسين ملك الاردن الموافقة على فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ·

عودة جميع القوات العراقية من سوريا

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة – النهار – اللبنانية من بغداد ان اخر وحدات الجيش العراقي التي كانت مرابطة في الجبهة السورية منذ نشوب الحرب الاخيرة قد عادت الى بغداد ·

القدس .. الضفة .. القطاع في مشروع تسوية لدول عدم الانحياز

بلغراد – رويتر – صرحت مصادر دبلوماسية في بلغراد اليوم بان الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو سيحمل معه الى موسكو في الاسبوع القادم مشروع تسوية لقضايا الشرق الاوسط ، اعدته دول عدم الانحياز ·

وقالت المصادر ان المارشال تيتو سيبحث مع السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي هذا المشروع · الذي ينص على اقامة مناطق مجردة عن السلاح بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا · وكذلك اقامة دولة

البقية على ص ٤ ع ٨

الاردن يسعى لحل قضية اللاجئين

حيفا – يونيل دار – وصل اول امس الى البلاد قادما من بيروت الصحفي البريطاني هاري تورنبول الذي يعمل في وكالة الانباء العربية وفي حديث له مع عدد من الصحفيين قال ان الحرب الاخيرة اثرت بصورة شديدة على بعض النشاطات في لبنان وخاصة على حركة السياحة ·

واضاف ان الراي السائد في لبنان هو ان الاردن امتنع عن الدخول في المعركة خوفا من قيام القوات العسكرية الاسرائيلية بضرب المشاريع العمرانية التي شرع بتنفيذها مؤخرا · وقال ان الاردن خصص مبالغ ضخمة تستهدف حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في الاردن ·

تخفيض عدد السفن السوفياتية بالمتوسط

نابولي – رويتر – خفض الاتحاد السوفياتي عدد القطع البحرية المتواجدة في البحر الابيض المتوسط عما كانت عليه خلال الحرب الاخيرة وذلك الى ٩٠ سفينة ·

ايبان يجتمع بفالدهايم بصدد وقف النار

نيويورك – وصف – اجتمع مساء امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية بالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية ·

ومن المعتقد بان السيد ايبان اطلع الدكتور فالدهايم على بعض الصعوبات في تنفيذ مشروع الدكتور كيسنجر حول وقف اطلاق النار من مصر واسرائيل ·

وصرح السيد ايبان بعد اجتماعه بالدكتور فالدهايم بان اسرائيل تتطلع الى عملية جادة من اجل تبادل الاسرى واشار بصورة غير مباشرة الى المسؤولية التي اخذتها على عاتقها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ·

حوارمع الدول العربية يسعى اليه مستشار المانيا الغربية

بون – رويتر – قالت مصادر المانية غربية اول امس [ان] المستشار فيلي برانت يسعى لاجتماع مع الرئيس [انو]ر السادات بغية بدء حوار مع العرب يكون موازيا [لات]صالاته مع الاسرائيليين ·

ويعتزم السيد برانت الاجتماع مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في [...]ن خلال يومين · وقالت المصادر ان [الم]ستشار سيطلع السيدة مئير على شرح [...] للبيان الذي اصدرته دول السوق [الا]وروبية المشتركة في بروكسل في [الا]سبوع الماضي ·

وقال السيد برانت في مقابلة [...] هنا انه يأمل في ان يتمكن من [الا]جتماع الى الرئيس السادات في

البقية على ص ٤ ع ٨

مذكرة من كيسنجر لفالدهايم تتضمن فحوى الاتفاق المصري الاسرائيلي

الامم المتحدة – الوكالات – اجتمع السيد جون سكالي ممثل الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وسلمه مذكرة من الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة تتضمن نص الاتفاق بين مصر واسرائيل لترسيخ جوانب اتفاق وقف النار بين مصر واسرائيل ·

ويعلن الدكتور فالدهايم بانه سيبلغ اعضاء مجلس الامن بفحوى هذا الاتفاق ولعرب عن ترحيبه به · وقال الدكتور كيسنجر في مذكرته الى الدكتور فالدهايم بعد ان اورد

البقية على ص ٤ ع ٦

دمشق تتجاهل اتفاق النقاط الست

دمشق – رويتر – امتنع راديو وتلفزيون دمشق حتى يوم امس التطرق الى الاتفاق ذي النقاط الست الذي توصل اليه بين اسرائيل ومصر ·

رسالة للاسد من الملك فيصل

دمشق – رويتر – وصل الى دمشق [...] السيد عمر السقاف وزير الدولة [الس]عودي للشؤون الخارجية حاملا [رس]الة من الملك فيصل عاهل المملكة [العر]بية السعودية الى الرئيس السوري [حاف]ظ الاسد حول التطورات الاخيرة على [...] زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير [الخا]رجية الاميركي للسعودية ·

رئيسة الوزراء تجتمع الى السفير الامريكي

القدس — اجتمعت السيدة غولدا مئير اول امس الى السيد كنث كتينغ سفير الولايات المتحدةلدى اسرائيل - وبحثت السيدة مئير مع السفير الامريكي الاتفاق حول ترسيخ اقدام اتفاق وقف النار •

صحة تكواع في تحسن مستمر

نيويورك — رويتر — طرا اول امس تحسن كبير على صحة السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة الذي يعاني من الارق • وقال ناطق بلسان المستشفى الذي يعالج فيه ان يكون السيد تكواع قد اصيب بنوبة قلبية •

امريكا لم تمارس الضغط على اسرائيل

واشنطن — رويتر — اعلن اول امس السيد سمحاد ينتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة بان اي ضغط لم يمارس على اسرائيل لحملها على الموافقة على وقف اطلاق النار • وقال ان اسرائيل قبلت قرار وقف اطلاق النار عندما كانت في اوج هجومها اذ ان الولايات المتحدة اقترحت عليها قبوله • واضاف السيد دينتس ان الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة في العالم التي وقفت الى جانب اسرائيل في الساعات الحرجة

ايبان قبل مغادرته البلاد :

توقع الشروع في محادثات بين اسرائيل والدول العربية قبل نهاية العام الحالي

اللد — عتيم — صرح اول امس السيد ابا ايبان وزيـــر الخارجية بانه من المتوقع ان يشرع قبل نهاية هذا العـــام باجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية لاحلال سـلام دائم في الشرق الاوسط •

واعرب السيد ايبان عن اعتـــقاده باننا قد نقف حاليا على عتبة عهـــد جديد وقد تكون فاتحة لذلك عندما يتم ترسيخ اتفاق وقف اطلاق النار وقال ان تدعيم وتثبيت وقف اطلاق النار يعني الامتناع عن اطلاق النار والقيام باعمال عدائية واجراء تبادل الاسرى واضاف انه بدون انجاز هـــذه الامور الثلاثة لن يكون وقف اطـــلاق النار ثابتا تماما •

وكان السيد ايبان يتحدث قبـــل مغادرته مطار اللد اول امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الامريكيين ويعقد اجتماعات في مقر الامم المتحدة في نيويورك ويشترك ايضا في اجتماعات تعقدها الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة •

واستطرد السيد ابا ايبان قائلا ان زيارة السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لاسرائيـــل كانت زيارة مفيدة وانه كان ثمة تقدم هام • وردا على سؤال قال السيـــــد ايبان ان مصر وافقت على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ لانه اتضح لها ان الحرب التي شنتها في السادس من اكتوبر الماضي لن تؤدي فعلا الى اي شيء مثمر وان الحرب لا تحل قضايا اي جانب • كذلك ادركت مصر عـــلى ضوء التطورات الدولية ان تسويـــة مباشرة لازمة الشرق الاوسط تؤدي الى منع حدوث مشاكل اخرى •

وسئل السيد ايبان عن امكانيـــة استئناف العلاقات الديلوماسية بـــين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فردبقوله ان اسرائيل لم تشعر بالارتياح لدى قطع الاتحاد السوفياتي الـــــعلاقات الديلوماسية معها وانه من الواجـــب توجيه السؤال الى موسكو عما اذاكانت هناك فعلا امكانية استئناف العلاقات معنا

وعقد السيد ايبان مؤتمرا صحفيا في مطار اورلي لدى هبوط طائرة العال فيه في طريقها الى امريكا دعا فيـــــه الدول الاوروبية الى عدم الرضـــوخ لابتزاز الدول العربية المنتجة للنفط وقال انه يتوجب على الدول الاوروبية رفض مثل هذه الضغوط التي تمس بسيادتها •

زيـــارة الاسرى الاسرائيليين في مصر

القدس — اعلن ممثلو الصليـــب الاحمر الدولية اول امس انهم قاموا بزيارة عدد من الاسرى الاسرائيليين في مصر يوم الخميس الماضي - يبلغ عددهم ٢٩ اسيرا معظمهم جرحى - وعلم ان حالتهم لا تدعو الى القلق •

وكانت السلطات المصرية قد سمحت يوم الخميس الماضي لعدد من الصحفيين بزيارة عدد من الاسرى الاسرائيليين الجرحى في احد مستشفيات مصر •

اسـقاط طائـــرة اسرائيلية بصـــاروخ ارض جـــو

القدس — اعلن اول امس ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائـــرة اسرائيلية قد اسقطت بواسطة صاروخ ارض جو مصري عندما كانت تقوم باعمال الدورية فوق قطاع الجيش الثانـــي المصري وشوهد الطياران وهما يهبطان بالمظلة - وابلغ ممثل الصليب الاحمر باسمي هذين الطيارين • واعلنـــت السلطات المصرية انها اعتقلت الطيارين الاسرائيليين احدهما مصاب بجراح •

مكالمة هاتفية كاذبة في مطـــار اورلي

باريس — وصف — تسلمت سلطات مطار اورلي في باريس اول امس مكالمة هاتفية تدعي ان قنبلة قد وضعت في طائرة العال الاسرائيلية عندما هبطت في مطار اورلي في طريقها من اللد الى الولايات المتحدة - مقلة بين ركابها السيد ابا ايبان وزير الخارجية • ورفض السيد ايبان مغادرة الطائرة عندما قام الاخصائيون بفحص الطائرة • ولم يعثر على شيء •

صهاريج الى القدس لتجهيز الســـولر

القدس — نقلت عدة صهاريج الـــى القدس في نهاية الاسبوع الماضي لتجهيز البيوت بالسولر لتشغيل التدفئـــة المركزية في البيوت بسبب البرد الذي اجتاح القدس وقد تم منح المؤسسات التي تضم الاطفال والاولاد الاولوية في تجهيزها بالسولر •

النادي النسائي بعكا يسهم بالمجهود الحربي

عكا — من محمد عثمان — تقـــوم عضوات النادي النسائي في عكا القديمة التابع لمجلس العاملات بحياكة قبعات من الصوف لجنود جيش الدفـــــاع الاسرائيلي كتبرع منهن في المجهود الحربي كما سيساهمن عضوات النادي في السوق الخيري — بازار — الذي سيفتتح في الاسابيع القليلة القادمة في عكا من قبل لجنة البلدية ولجنة الترفيه عن الجندي والذي سيكون ريعه لصالـــح الجنود الجرحى •

خـــرق وقـــف النار على الجبهتـــين

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي اول امس ان نيران الاسلحة الصغيـــرة تبودلت بصورة متقطعة بين القـــوات المصرية والاسرائيلية في منطقة قنـــاة السويس وعلى الجبهة السورية •

واضاف الناطق يقول ان المصريين تقدموا خلال ليلة الجمعة في قطاع جدي وعندما اكتشف ذلك في الصباح اطلق الاسرائيليون طلقات تحذيرية وانسحب المصريون •

وقال ان النار تبودلت بصورة متقطعة في الجبهة السورية عندما بدأ السوريون باطلاق النار من اسلحة خفيفة عـــلى دورية اسرائيلية داخل المنطقة التـــي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية •

واضاف يقول ان القوات الاسرائيلية امتنعت عن الرد على اطلاق النار ولكنها لجأت الى استعمال اسلحة صغيرة عندما استخدم السوريون مدافع مورتر •

وذكر الناطق ان تبادل النار استمر بصورة متقطعة طوال ما يقرب من ثلاث ساعات •

٦٠ سيـــارة شحـــن تصـــل الى اسرائيل

تل ابيب — عتيم — اعلن السيـــد شمعون بيرس وزير المواصلات في مقابلة اذاعية امس ان ٦٠ سيارة شحن من بين ٢٠٠٠ سيارة كانت قد ابتيعت في الخارج قد وصلت الى البلاد وان سيارات الشحن تصل تباعا الى البلاد • وتبلغ حمولة هذه الشاحنات بين ١٨-٢٠ طن

سرقة مجوهرات من حـــانوت بصفـــد

عكا — من محمد عثمان — قـــام مجهولون في السطو على حانـــوت للمجوهرات في مدينة صفد يعود للسيد شلومو سيد ٥٦ سنة وتمكنوا من سرقة ساعات وحلي ذهبية يقدر ثمنها بـ٥٠-٦٠ الف ليرة وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث •

امريكا جهزت اسـرائيل بـ٩٠ طائرة وصواريخ ضد الدبابات

واشنطن — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن اول امس ان الولايات المتحـــــدة جهزت اسرائيل منذ بدء الحرب الاخيرة بتسعين طائرة امريكية بما في ذلك ١٢ طائرة للنقـــل كانت في الاصل معدة لليبيـــا ودول عربية اخرى •

واضافت هذه المصادر ان من بين ٩٠ طائرة حوالي ٥٠ من طراز فانتوم ف٤ث وحوالي ٤٠ طائرة من طراز سكاي هوك • اما طائرات النقـــل الامريكية التي ارسلت الى اسرائيل فهي من طراز سي ١٣٠ ذات محرك نفاث كانت معدة في الاصل لبيعـــها لليبيا والكويت والسعودية وابوظبي •

واستطردت هذه المحافل تقول ان الولايات المتحدة جهزت اسرائيل كذلك بصواريخ ضد الدبابات وصواريـــخ جو — ارض وصواريخ ارض جو ضد الطائرات • وقالت ان ارساليـــات الاسلحة الامريكية ما زالت مستمرة وخاصة الصواريخ •

دفن الجنود المصريين والسوريـــين

القدس — قامت وحدات من جنـــود جيش الدفاع الاسرائيلي مؤخرا بدفن الجنود المصريين والسوريين الذيـــن قتلوا في المعارك الاخيرة في الجبهتين المصرية والسورية في مقابر خاصة وقام جيش الدفاع الاسرائيلي بهذه العملية حسب الشريعة الاسلامية تدفعه بذلك دوافع انسانية واخلاقية • وقد تم اخذ جميع الاوراق والمستندات من هؤلاء الجنود القتلى تمهيدا لارسالها الى ذويهم عندما تسنح الظروف بذلك •

طلب الاجتماع بممثلي القرى الدرزية بالهضبة

حيفا — يوئيل دار — طالب اول امس رؤساء الطائفة الدرزية في اسرائيـــل بالسماح لهم بدخول الاراضي التـــي تسيطر عليها قوات جيش الدفـــاع الاسرائيلي في هضبة الجولان والاجتماع الى ممثلي القرى الدرزية الثلاث فيها لتقديم المساعدات لسكان هذه القرى • وعلم انه تقرر تسمية منطقة بيت جن على اسم مزرعة جن •

جنود اسرائيليون قتلى في التلفزيون الفرنسي

باريس — وصف — بث التلفزيون الفرنسي مساء يوم الخميس الماضي صورا لجنود اسرائيليين تقشعر لهـــا الابدان كان الجنود السوريون قـــد اطلقوا النار عليهم بعد ان كبلوا ايديهم وارجلهم • وتم العثور على جثثهم في المناطق التي اعاد جيش الدفاع الاسرائيلي سيطرته عليها بعد ارغامه القـــوات السورية الانسحاب منها - ويعتقد ان هؤلاء الجنود الاسرائيليين قد وقعوا في الاسر السوري في اليومين الاولين للحرب الاخيرة •

شـــركة الطـــيران البريطانية تستأنف رحلاتها لاسرائيل

تل ابيب — استأنفت امس شركـــة الخطوط الجوية البريطانية لمـــا وراء البحار بي او اي سي رحلاتها الجوية الى القاهرة واللد بعد ان كانت قد توقفت بسبب الحرب الاخيرة في المنطقة

مجلس عبلين يساهم في المجهـــود الحربي

حيفا — من يوئيل دار — اقر مجلس عبلين المحلي يوم الجمعة شراء سندات القرض الاختياري والتبرع بمبلغ ٥ الاف ليرة للمجهود الحربي • كذلـــك قرر المجلس التبرع بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لصالح لجنة داود الحمراء • واتخذ هذا القرار باغلبية اصوات المجلس الذين حضروا هذه الجلسة •

اغتيال احد افراد حرس الحدود برام الله

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان احد افراد حرس الحدود قد طعن بسكين في احد شوارع رام الله • وقد توفي متاثرا من الجراح التي اصيب بها • وتقوم سلطات الامن بالتحقيق في الحادث •

الكنيست تعقد جلسة بعـــد غـــد

القدس — اعلن اول امس ان جلسة الكنيست التي كان من المقرر ان تعقد صباح غد قد تاجلت الى بعد غد بسبب سفر رئيسة الحكومة الى بريطانيـــا للاشتراك في اجتماع لرؤساء الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية •

عودة وزير العمـــل من امـــريكا

القدس — عاد الى البلاد اول امس السيد يوسف الموغي وزير العمل بعد انتهاء زيارة للولايات المتحدة وعدد من دول امريكا الجنوبية • وصرح الموغي لدى عودته الى البلاد بان عددا مـــن رؤساء نقابات العمال في هذه الدول قد اعرب عن تضامنه مع اسرائيل •

مغزى اتفـــاقيـــة تعزيز وقف النـــار

اعلن امس الميجر جنرال احتياط حايم هرتسوغ المعلق العسكري بان الترتيبات الجديدة المتعلقة بوقف اطلاق النـــار تعتبر افضل الترتيبات التي يمكن ان ترتجيها اسرائيل في الظروف الحاضرة •

واكد الميجر جنرال هرتسوغ ان هذه الترتيبات تمنح اسرائيل الخيار في قطع سبل المؤن والامدادات بوجه الجيش المصري الثالث اذا ما نقض المصريون التزاماتهم حول تبادل الاسرى وحرية الملاحة في مضيق باب المندب واشار الى ان حرية الملاحة في مضيق بـــاب المندب هي امر حيوي بالنسبة لمصر والاردن تماما كما هي حيوية بالنسبة لاسرائيل •

ووصف الميجر جنرال هرتسوغ وضع وقف اطلاق النار بانه يبعث عـــلى الاستقرار واعرب عن اعتقاده بانه اذا ما فتحت مصر النار فانها ستجـــازف بمكاسب يمنحها اياها الوضع الراهن

رئيسة الوزراء الى لندن

لحضور المؤتمر الطارىء للاشتراكية الدوليـــة

لندن — رويتر — وصلت الى هنا مساء امس السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء لحضـــور الاجتماع الطارىء الذي يعقده هنـــا المؤتمـــر الاشتراكـــي الدولي للبحث في ازمة الشرق الاوسط •

وستلقي السيدة مئير خطابا امام المؤتمر حول التطورات الاخيرة فـــي الشرق الاوسط •

وسيحضر هذا المؤتمر السيد ويلي براندت مستشار حكومة المانيا الغربية ومستشار النمسا ورئيس حكومـــة هولندا والسيد هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطاني وعدد اخر من الساسة الاوروبيين •

واعلن في لندن اول امس ان رئيسة الوزراء ستجتمع يوم غد مع السيـــد ادوارد هيث رئيس حكومة بريطانيـــا لاجراء محادثات معه حول سياســـة بريطانيا ازاء الشرق الاوسط •

كما ستجري السيدة مئير محادثات مع السيد براندت •

مدير عام « الـعال » الى مؤتمـــر دولي

اللد — عتيم — غادر البلاد اول امس السيد مردخاي بن اري المدير العـــام لشركة الـعال متوجها الى نيويورك في طريقه الى نيوزيلاندا لحضور المؤتمـــر العام لشركات الطيران العالمية الاعضاء في منظمة النقل المدني الدولية •

وصرح بانه يتوقع توصل الدول التي تمتلك شركات طيران مدنية الى اتفاق حول تقليص عدد السفرات التجارية على ضوء ازمة الطاقة • واعرب السيد بن اري عن ثقته من انه سيجري رفع سعر بنزين الطائرات •

اليابان ترفض قطع العلاقات مع اسرائيل

طوكيو — رويتر — رفضت اليابان طلب عدد من الدول العربية قطـــع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وحظر التعامل التجاري معها • كذلك رفضت اليابان طلب هذه الدول تقديم مساعدات مالية الى عدد من الدول العربية • ويتوقع ان توفد اليابان قريبا مبعوث الى عدد من عواصم الدول العربية لشرح وجهة نظر اليابان وتقدير احتياجاتها من النفط •

تعيين مساعد لرئيس قسم الاستخبارات

القدس — استجاب البروفسور يو[...] نئمان رئيس جامعة تل ابيب الى د[...] الجنرال الياهو زئيرا رئيس قســـ[...] الاستخبارات العسكرية في جيش الد[...] الاسرائيلي لتعيينه في منصب مست[...] لرئيس قسم الاستخبارات العسكري[...] وكان البروفسور نئمان يشغل في[...] السابق نائب رئيس قسم الاستخبا[...] ويحمل رتبة كولونيل •

نائب رئيس الار[...] قائد للجبهة الجنو[...]

القدس — عين البريغادير يسرائيل طال نائب رئيس اركان الدفاع الاسرائيلي قائدا للجبهة الج[...] خلفا للبريغادير جنرال احتياط بارليف الذي عاد لمزاولة اعماله [...] للتجارة والصناعة - ولا يمس التعيين بمنصب الجنرال شموئيل كقائد المنطقة الجنوبية •

عبر حـــرب ٦ اكتوبر

ووقوف اسرائيل امام عامل المفاجأة

اعلن الجنرال حاييـــــم بارليف رئـيس الاركـــــان الاسرائيلي السابق اول امس ان نجاح العرب المفاجىء في با[...] حرب شهر السادس من اكتوبر يعود الى ان الجيش الاسرائيلي لم يكن في حالة استعداد دفاعي كامل •

وقال في مقال في صحيفة معاريف المسائية ان الجيش الاسرائيلي لم يكن في مرحلة انذار كافية للدفاع في حرب عامة •

واضاف يقول : لا يزال من السابق لاوانه التاكد كيف حدث ذلك الامـــر الخطير الا انه سيجري فيه تحقيـــق وتستخلص منه العبر اللازمة •

وقال انه كانت لدى اسرائيـــــل معلومات كافية وموثوق بها عن القوات العربية وتوزيعها والاسلحة الحديثـــة التي في حوزتها - لكن الخطأ كان في تقييم تقارير الاستخبارات وليس في عدم توفر المعلومات الموثوق بها •

وقال السيد اسحق رابين سفـــير اسرائيل السابق في واشنطن في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت انـــه يعتقد بانه يجب عدم بلبلة الحقيقـــة المهمة وهي ان اسرائيل فوجئت بالهجوم العربي •

واقترح ان يعين رئيس الاركان لجانا خاصة للتحقيق في الحقائـــق العسكرية وقال انه يعتقد ان رئيسة الوزراء ان تشكل [...] للتحقيق في النواحي السياسيـــ[...] والعسكرية

واضاف يقول انه يعتـــــقد الانتخابات العامة يجب اجراؤها اسرع وقت ممكن لاعطاء الراي فرصة للاعراب عن ارائه •

ومن المقرر ان تجري الانتخا[...] العامة في ٣١ كانون الاول القادم

انفجار لغم بسفينة في طريقها الى ايلات

اعلن امس ناطق بلسان جيش الد[...] الاسرائيلي ان السفينة سيريتيا كانت في طريقها من خليج السويس [...] خليج ايلات قد اصيبت بلغم [...] كان قد وضع على ايدي المصريين بالق[...] من الطور في جنوبي خليج السويس واصيبت السفينة باضرار بسيط[...] وقدمت اسرائيل شكوى الى هيئة الرق[...] الدولية المشرفة على وقف النار •

القضايا العشائريـــة في محافظة الخليـــل

الخليل — من عبد الحميد القدسي عقد امس في مبنى بلدية الخليل اجتما[...] لوجهاء محافظة الخليل برئاسة سماح[...] الشيخ محمد علي الجعبري رئيـــس البلدية للبحث في عدد من القضايـــا والمشاكل العشائرية في المحافظة •

وقد تم تشكيل لجنة مصالحة للبحث في هذه القضايا ومعالجتها وتضم اللجنة عددا من رجالات الخليل والقرى المجاورة لهـــا •

نهاية دائمة — تتمـــة

وتثيرها المشاعر والعواطف •

واضاف ان مهمته هي محاولة [...] ان كانت الولايات المتحدة تستطيع تسهم في تضميد الجروح التي [...] المنطقة طوال ما يقرب من نصف والعمل على شفائها •

واضاف : ان مما يبعث على الار[...] في النفس بعد رحلة عبر منطقة تمز[...] الحرب وتثيرها المشاعر والعواطف ياتي المرء ليشاهد اصدقاء قدمـــ[...] يشعر عند جلوسه اليهم بالراحة يضطر الى شرح كل شيء

وكان الدكتور كيسنجر قد اج[...] قبل ذلك الى السيد بوتو • وقال[...] مصادر رسمية انهما بحثا في الو[...] في الشرق الاوسط وفي العلاقات ب[...] بلديهما •

واشاد السيد بوتو بالجهود الت[...] يبذلها الدكتور كيسنجر لاحلال الس[...] في العالم وقال ان باكستان مستعد[...] للاسهام بكل ما تستطيع في ايجـــ[...] تسوية دائمة في الشرق الاوسط

تبديد مخاوف الصين

ويقول موظفون امـــيركيون البروفسور كيسنجر سيعمل على تبد[...] مخاوف الصين الشعبية من التـــ[...] الاميركي السوفياتي في الشرق الاو[...] وسيؤكد لزعماء الصين ان واشنط[...] وموسكو لا تحاولان الاستيلاء عـ[...] الشرق الاوسط •

وسيبحث البروفسور كيسنجر المسؤولين الصينيين ايضا موضـــ[...] الوضع في فيتنام على ضوء الانباء ا[...] تحدثت عن استعداد فيتنام الشما[...] للقيام بهجوم شامل على فيتـــــ[...] الجنوبية •

وتقول مصادر الاستخبارات الاميركية ان فيتنام الشمالية نقلت خلال الاش[...] العشرة منذ وقف اطلاق النار ١٧٠[...] محارب و٤٠٠ دبابة ومدافع كثيرة [...] فيتنام الجنوبية •

العمـــال العـــرب يتوجهون لاماكن عملهم بانتظام

الناصرة — من محمد شريف — علم من مصدر مســؤول في مكتب عمل الناصرة انـــــه بموجب الاحصائيات الرسمية التي حصل عليها هناك اكثر من ٣٦٠٠ عامل وعاملة مـــن ابناء الناصرة يعملون في اماكن عملهم كالمعتاد في مختلف انحاء البلاد من اقصى الشمال عـــلى قرى الحدود في غـــور الاردن وكريات شمونه والمطلة حتـــى ايلات واشدود يداومون يوميا دون انقطاع وذلك بعكس مـــا تنشره بعض العناصر السلبية ان اكثر من ٨٠ في المائة مـــن العمال العرب عاطلون عـــن العمل • هذا بالاضافة الـــى المئات الذين يعملون في نفس المدينة •

ويشكل هذا الرقم اكثر من ٧٥ في المائة من القوة البشرية العاملة فـــي الناصرة • وعلم ان نسبة العـــــمال العاطلين عن العمل والمسجلين فـــي المكتب ضئيلة جدا ويعود سبـــب تعطلهم عن العمل الى تجند اصحاب الاعمال والمديرين والمهـــــندسين في الجيش ومكتب عمل الناصرة يسعى من جهته لايجاد اعمال مؤقتة لهؤلاء العمال في الزراعة والصناعة وغيرها • والفرع الوحيد الذي لا يزال متضرر بسبب الحالة الراهنة هو فرع البناء •

وعلم ايضا من مصدر موثوق فـــي وزارة العمل ان حوالي ٦٠٠ مواطن عربي من الناصرة والمنطقة تجنـــدوا متطوعين الى جانب الدفاع المدنـــي وجيش الدفاع الاسرائيلي لسياقـــة سيارات النقل المختلفة وكان لهـــذا الرقم من المتطوعين العرب اثره الفعال والايجابي لدى المسئولين في الدولـــة والجيش الذين قدروا هذه الخـــطوة المخلصة احسن تقدير •

وقد اشير الى هذه المـــبادرة باهتمام بالغ في الاجتماع القطـــري لمديري مكاتب العمل الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في رمات غان •

وضع خطـــة زراعية لعـــام ٧٣ — ٧٤ في الوسط العـــربي

الناصرة — من محمد شريف — تم في الاجتماع اللوائـــي لموظفي الارشاد في دائـــــرة الزراعة في لواء الناصرة الذي حضره مدير الدائرة اللوائـــية السيد اسحق بن حاييم ونائبه السيد يوسف الزعبي بحث سياسة وزارة الزراعة بـــين المزارعين العرب في اللواء ووضع خطة زراعية للسنة الحاليـــة ٧٣-٧٤ وبشكل خـــاص بالنسبة للمحاصيل الشتويـــة كشمندر السكر والبصـــل والتصدير والحبوب الشتوية •

وتقرر تنفيذ زراعة هذه المحاصيل بمواعيدها دون اي تاخير وتامين دفع السلفيات اللازمة للمزارعين العرب في اللواء لتمويل شراء البذور والاسمدة اللازمة واعمال الفلاحة الاخـــــرى الضرورية •

وبالنسبة لشمندر السكر ستقوم الوزارة بواسطة المكتب اللوائي بدفع مبلغ خمسون ليرة للدونم الواحـــد كسلفة حتى يتمكن المزارعون مـــن من شراء الاسمدة وتغطية مصاريـــف التحريس فيما بعد •

اما بما يتعلق بالمحاصيل الاخـــرى فستعطى القروض المناســـبة لذلك • كما تم البحث في امر المحاصيل المعدة للتصدير وتقرر تامين وصول جميع هذه المحاصيل الى مراكز التصنيـــف والتغليف •

وبحث في هذا الاجتماع ايضـــا موضوع هام جدا بالنسبة للمـــزارع العربي على ضوء الاضرار التي لحقته بسبب الصقيع وقلة الامطار في السنة الماضية • ولذلك قرر المكتب العمل على تامين مزارعي الشمندر العرب فـــي صندوق التامين القطري وسيقـــوم بنفسه بتسليم قائمة باسماء المزارعين لهذا الصندوق • كما ستتخذ ترتيبات مماثلة بالنسبة لمزارعي البصل مـــن نوع غرانو للتصدير • كما اعلـــن عن تخصيص الكميات اللازمة من المياه للمحاصيل التي تزرع بترتيب وتنسيق مع دائرة الزراعة •

اما بالنسبة للقروض بشكل عام فلم يطرأ اي تغيير على خطة الوزارة وهي سائرة كالمعتاد بالنسبة للقروض الموسمية او قروض التطوير طويلة الامد

التحقيق مع شخصين بتهمة سرقة غنائـــم

عكا — من محمد عثمان — اعتقلت الشرطة شخصين من قرية مسعدة في هضبة الجولان للتحقيق معهما بعد ان وجدت بحيازتهما في منطقة البانياس على قطيع من البقر يحتوي على ٢١ راس بقر • ويعتقد ان هذا القطيع هو من الغنائم السورية التي تركت في المنطقة التي يسيطر عليها جيش الدفـــاع الاسرائيلي •

وقـــوع مشـــادة في شفـــاعمـــرو

عكا — من محمد عثمان — وقع امس شجار بين بعض الشبان في مدينة شفا عمرو استعملوا فيها العصي والحجارة مما اسفر عن اصابة سليمان رعد ٣٦ سنة باصابات مختلفة نقل على اثرها للمستشفى لتلقي العلاج الطبي •

واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان للتحقيق معهم •

مؤتمر السلام — تتمة

اللجنة الثانية في شؤون الفلسطينيين وثالثة لحل مسالة هضبة الجولان اما اللجنة الرابعة فستقوم بوضع صيغة اتفاقية للسلام وستقوم اللجنة الخامسة ببحث مسالة الممرات المائية الدولية •

وذكرت صحيفة — اخبار اليوم — المصرية في عددها الصادر امس انهـــا تعتقد بان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سوف يعقد بعد حوالي عشرين يوما • وقالت الصحيفة ان الوفـــد المصري في المحادثات سيضم احـــد السفراء المصريين في احدى عواصم اوروبا الغربية ورئيس احدى البعثـــات الدبلوماسية في بلد من بلدان امريكا اللاتينية وعددا من المستشارين في وزارة الخارجية يعمل عدد كبير منهم في الامم المتحدة وجرى استدعائهم في وقت سابق الى القاهرة لهذا الغرض •

إنسانيات

بقلم : أنور حافظ هلال

مـن أجل المنكوبين

قتلوا في غمرة الموت .. ما اهون ذلك على الموت فهو لم يخسر من سائله غير حبة بارود . اقيم لهم نصب تذكاري .. انهالت على صورهم المعلقة في الجدران اوسمة كثيرة .. لكن سيعلوها الصدأ مع مرور الزمن سيطمس الغبار بريقها ، ستصبح قطعة اثرية لا تحمل في قيمتها الا ذكرى وأود اطفالا عانوا من الشقاء والتعاسة .

الارامل ليسن ملابس الحداد ... والاطفال الذين كانوا يتعلقون بذراعي ابيهم لم يجدوا غير ذراع الحزن البارد ويجثمون تحته .. انهار سقف البيت .. تصدعت الجدران ، وداهمت رياح الحزن اجسادا في عمر زهور لم تتفتح بعد لترى وجه الشمس .

دفعت احدى الحكومات للعائلات المنكوبة مالا ومأوى ومورداً شهريا لا ينضب لرحلة الدرب الطويل المتسع امامها . بكت الزوجة قائلة : — خلوا كل ما أملك واعيدوا زوجي .. القوني على الرصيف عند القدم المشاة واعيدوا لي من كان يغمرني بالحب — وما من مجيب غير سكون رهيب وليل كئيب .. وذكرى تعاود قرع اجراس الحزن في ما يمت لحياة الراحلين بصلة .. صورة على حائط .. ملابس مستعملة معلقة في الدولاب .. وكلمات دافئة سجلها شريط الماضي . شرخت لوحة الانسانية القيمة في اعماق المنكوبين .

هل يرى اليتيم في المساعدات ما يغنيه عن ابيه .. الاف الدنانير ليس لها طعم كذلك القروش القليلة التي كان يتناولها الطفل من يد رحيمة .. تمنح الحنان قبل منحها النقود .

من يعيد للاطفال الايتام الكلمات الدافئة التي كانت تنبع من قلوب ابائهم .. من يعيد للزوجة حبيبها وشريك حياتها الذي قاسمها الافراح .. وفارس احلامها الذي كان يقدم لها باقات الزهور في الربيع ..

حفنات البارود .. عجلات المجنزرات .. وقذائف الطائرات جميعها فرقت بين قلوب تآلفت وارواح اتحدت .. فهل تجدي التعويضات عند الفراق الابدي ، وماذا تجدي الشمعة الشاحبة الضوء في ليلة عاصفة شديدة الظلام ..

للدول التي تدير رحى الحرب .. للمسؤولين عن ضحاياها ..

نقول : قبل ان تفكروا يا سادة في كيفية مساعدة المنكوبين ، وقبل ان تفكروا في ايجاد ملجأ للايتام حاولوا جهدكم ايقاف وسائل الدمار والموت . حاولوا اطفاء النار التي وقودها الناس فهي ستحرق كل فرص السلام .. واي سلام نستطيع تحقيقه من وراء الموت ..

لا نملك غير عزاء نقدمه للعائلات المنكوبة هنا وهناك ، والمنية ما زالت تلقي وميضا من التفاؤل على الطريق الطويل الممتد امامنا .. فلو نبحث في اعماقنا عن حب الخير وحب الحياة .. فلو نبحث في قلوبنا عن حب الانسانية اذن لما ازددنا تورطا في اسباب الموت والدمار .

هكذا بدأت الحرب في الجانب السوري :

سكان دمشق فوجئوا بالحرب

تكتيك المعارك في الجولان وضعه جنرالات سوفيات

في سوريا يقولون الآن ان الحرب قد بدأت فقط !

بقلم : ادمون برغو

مراسل « فرانس سوار » الباريسية

في مدارس دمشق كانت هناك استراحة . كان الطلاب يلعبون في ساحات المدارس . كان ذلك في السادس من تشرين الاول .. وفجأة توقفت الالعاب والاحاديث ، ودعي الطلاب بصورة عاجلة للعودة الى صفوفهم



الرئيس : حافظ الاسد

حيث ابلغهم المعلمون بان الدراسة ستتعطل وان الراديو والتلفزيون سيعلنان عن موعد استئناف الدراسة ..

وقبل ذلك ببضع ساعات فوجيء سكان كثيرون في حي ابو رمانه الراقي . فقد اخليت منازل كبار الضباط واسدلت الستائر المصنوعة من البلاستيك فوق الشبابيك والشرفات .. وسئل حراس البيوت عن حقيقة الامر فاجابوا : — ان العائلات خرجت لقضاء اجازة نهاية الاسبوع — . وقد اتضح فيما بعد ان الحراس انفسهم لم يكونوا يعرفون حقيقة الامر . لان النساء والاولاد غادروا البيوت بحثا عن ملجأ وفي ظهيرة ذلك اليوم تلقى قادة الوحدات ، التي خطط لها ان تنزل الضربة الكبرى في هضبة الجولان ، اوامرهم النهائية .. ولمنع التقاط هذه الاوامر من قبل الاجهزة الاسرائيلية ، فقد نقلت التعليمات من قبل مبعوثين استقلوا الدراجات النارية وكانت الانباء الاخيرة التي جمعها الاسرائيليون والمخابرات الامريكية قد اشارت الى ان تجمعات الوحدات السورية لا تدل على احتمال وقوع هجوم فوري .

وفي ساعة متأخرة من بعد الظهر فقط عندما بدأت تطلق صفارات الانذار الاولى التي حذرت السكان من طائرات العدو ، عرف السوريون ان بلادهم تخوض ثانية حربا ضد اسرائيل .

دون اعداد نفسي

ولقد تحدث سياح قدموا من بيروت بان حربا شاملة قد وقعت — اذ سمعوا عن ذلك من الاذاعة الاسرائيلية ، وابلغوا الامر لموظفي الجمارك وافراد شرطة الحدود في نقاط العبور بين سوريا وبيروت .

وقد قيل لي في دمشق فيما بعد ، انه كانت هناك دلائل لهذه الاحداث : فقد استدعيت قوات الاحتياط الى الخدمة العسكرية ، واعيد ضباط الى وحداتهم من اجازاتهم ، ونقلت شعارات الى الوحدات هنا وهناك ، واغلقت بعض الطرقات امام المواصلات المدنية ، والصقت على جدران المنازل بيانات تتضمن تعليمات حول كيفية التصرف في حالة وقوع هجوم جوي ..

— ولكن — قيل لي ان الحكومة واصلت الاعلان بان اسرائيل هي التي تنوي شن الهجوم علينا .. ولقد كنا معتادين على ذلك : وبالاضافة الى ذلك فان الجيش يقوم بمناورات في هذا الفصل . ان نشوب الحرب وحقيقة ان السوريين هم الذين بدأوا بالهجوم كانتا مفاجأة كبيرة — .

واتضح ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اركانه اللواء مصطفى طلاس افلحا في تحقيق هدفهما : زج بلادهما في معمعان الحرب بدون اي اعداد نفسي للمواطنين . ومن خلال التنويم الكامل لاجهزة المخابرات الاسرائيلية .

معهد شيلواح مصري

اي فرد لم ينتبه الى نبأ ورد عام ١٩٧٠ . فقد اعلن المصريون عن اقامة معهد للدراسات عن اسرائيل . وفي الحقيقة فقد كان ذلك معهدا مشابها لمعهد — شيلواح — الاسرائيلي في تل ابيب الذي يهتم بكل شيء يتعلق بالعرب .

ولقد درس خبراء مصريون وسوريون بصورة جذرية في القاهرة الشؤون المتعلقة بالجيش الاسرائيلي وطبيعة قادته واستخلصت النتائج بسرعة من هذه الدراسات ومفادها : ان اسرائيل تستطيع فقط شن حروب هجومية ، وان هذه الحروب يجب ان تكون قصيرة وذلك بسبب قلة عدد سكانها .. ولذا فانه يجب فرض حرب عليها تضطر فيها الى اتخاذ موقف الدفاع واذا اقتضت الضرورة ، ان تكون هذه الحرب مطولة

وقرر رئيسا اركان الجيش المصري والسوري بانه يجب توجيه الضربة الكبرى في هضبة الجولان . ان احتلال سريع للهضبة يضمن قصف مدفعي شديد واطلاق الصواريخ على اسرائيل نفسها .

وفي النهاية خلقوا في القاهرة احدى الحيل الخطرة جدا في الحروب الاخيرة التي نتذكرها : فحتى اللحظة الاخيرة كان من الواجب الا تعرف اسرائيل بان الجيوش العربية تنوي شن هجوم .

وهكذا نشبت الحرب .

وعندما تندد السيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء . والسيد ابا ايبان وزير الخارجية بالعرب لشنهم الهجوم في يوم الغفران المقدس لليهود ، يبتسم السوريون ويقولون : صحيح ولكن يوم الغفران ليس عيدا اسلاميا . واذا صلى اليهود في هذا اليوم فهذا شأنهم ومتى كان يحظر على اي جيش شن الهجوم في اللحظة التي يراها مناسبة جدا .. واذا اردنا الحديث عن الامور الدينية فاننا نحن العرب كنا كذلك في اليوم العاشر من شهر رمضان المقدس لدى المسلمين — .

وهكذا اصبحت الجولة الرابعة من الحرب بين الدول العربية واسرائيل . — حرب العاشر من رمضان ..

ان القادة العسكريين العرب المعروفين اقل من اللواء مصطفى طلاس هم قلائل فقد اصبح اللواء طلاس الذي كان قائدا للفرقة الخامسة السورية في منطقة حمص وزيرا للدفاع ورئيسا للاركان منذ ٢٣ اذار ١٩٧٢ .

الطرق كمطارات

وكانت رحلة اللواء طلاس الى الصين الشعبية عام ١٩٦٩ هي التي شهرته في العالم العربي وعندما وصل بكين لوح بابتهاج بالكتاب الاحمر الذي وضعه الزعيم الصيني ماو تسي تونغ واذا كانت تبعية سوريا للصين الشعبية قد اوقفت بعد ان اعربت موسكو عن غضبها من ذلك ، فان هذا ليس ذنب اللواء طلاس الذي يؤيد بشدة شن الحرب الشعبية كما وضعها ماو ، وكما وضعت في الامتحان في حرب فيتنام ضد الولايات المتحدة .

من خلال هذه النظرة الاساسية بنى اللواء طلاس الجيش السوري الجديد . وقد ابعد الضباط غير الناجحين في حرب حزيران ١٩٦٧ عن مناصبهم . ووضعت القيادات الهامة بايدي ضباط شبان لا يعانون من عقد ازاء الاسرائيليين ، والذين لم يعارضوا الاشتراك في دورات صعبة جرت في الاتحاد السوفياتي نفسه . كما ان الذين يشغلون صواريخ — سام ٣ — و — سام ٦ — قد تدربوا في الاتحاد السوفياتي . وقد جند هؤلاء — وفي مصر كذلك — من اوساط طلاب الدراسات التقنية . وقد استوعبتهم موسكو — كطلبة احرار — في معاهدها التكنولوجية

وخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة التي سبقت الحرب قام اللواء طلاس بثلاث زيارات للاتحاد السوفياتي — اذ ان

اللواء طلاس

تكتيك هذه الحرب قد وضع وحدد من قبل جنرالات الجيش الروسي . ولم يكن كل شيء على ما يرام بالنسبة لهذا الموضوع . فقد كانت ثمة خلافات بين القادة السوفيات واللواء طلاس وكذلك مع رئيس الاركان المصري الفريق سعد الدين الشاذلي . لقد استخدم الروس اسلوبا كانوا قد استخدموه اثناء الحرب العالمية الثانية وهو : تقدم شامل وحذر للمدرعات من اجل احتلال اراض . ثم هجوم يقوم به سلاح المشاة — لتطهير — المواقع المحتلة . ولقد وضع اللواء طلاس والفريق الشاذلي خططا لشن غارات جريئة لزعزعة اتزان العدو في المؤخرة — اي غارات في عمق العدو .

وكثير من الضباط في دمشق يقدرون الان انه لو نفذ الاسلوب العربي للقادة السوريين وليس الروس ، لكانوا قد — نظفوا — هضبة الجولان خلال ٤٨ ساعة .

وقد اعتقد السوريون انهم منذ السادس من تشرين الاول كانت لهم سيطرة كاملة تقريبا في الجو بفضل الخسائر الفادحة التي الحقوها بسلاح الجو الاسرائيلي بواسطة الصواريخ التي يعرف الاسرائيليون بانها كثيرة ومركزة بهذا الشكل ومتحركة ايضا بهذا المقدار .

ميليشيا شعبية

ولم تعرف المخابرات الاسرائيلية ايضا لدى بدء المجابهة ان السوريين قد حولوا ثلاث طرق — برية تبعد اقل من خمسة كيلومترات عن دمشق الى مدرجات لطائرات — الميغ ٢١ — ويجب القول ان الاستخبارات السورية كانت ناجحة جدا .

ان سوريا اليوم تحت سيطرة الميليشيا الشعبية التي انيط بها جزء هام من مسؤولية الدفاع عن داخل البلاد . وهذا يشبه بعض الشيء الطريقة الصينية ، حيث يوجد في كل منزل مسؤول واحد . ومسؤول اهم يشرف على كل حي . ولا يفلت اي شيء من اذن هذه الهيئات الشعبية .

وزيادة على ذلك فان جهاز الدفاع عن دمشق قد اقيم على اساس ان الحرب ستطول حيث يساهم فيها الشعب السوري باسره . اذ لم يستبعد اللواء طلاس والسوفيات دخول قوات اسرائيلية الى العمق السوري وفي مثل هذه الحالة فانه يجب مقاومة القوات الغازية واقيمت — منطقة المقاومة — الاولى على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من دمشق في منطقة قطنة . وقد اطلق السوريون على هذه المنطقة الامينة اسم — قلعة الجبن — وفي هذا المكان توجد صواريخ ارض — ارض ومدافع مضادة للمدرعات ومدافع ثقيلة . وتحمي هذه الاسلحة خنادق مع جدران من الاسمنت المسلح يبلغ سمكها اربعة امتار . وترتبط جميع المواقع بطرق تحت سطح الارض . وفي هذه المنطقة الجبلية اقيمت هذه التحصينات خلال اقل من ثلاث سنوات ولقد فحص الاسرائيليون التحصينات عند مداخل قطنه ولكنهم لم يتصلبوا .. واذا كان السوريون قد وفروا طائراتهم المقاتلة واسلحتهم الحديثة — التي ذكرها السفير السوفياتي في لبنان في لحظة تهور — فان ذلك كان حسب خطة معدة لخوض معركة قطنة . كما كانت هناك طوابير كاملة من الدبابات الاحتياط حول دمشق نفسها .

وفي داخل العاصمة نفسها كان هناك اكثر من ٤٠٠ الف مدني مسلح على استعداد لمواجهة القوات الغازية . وفي النهاية : فانه خلال اقل من اربعة ايام ، تمكن السوريون من ضمان تعويض تام تقريبا عن التجهيزات العسكرية التي ابيدت في معارك الجولان

وعشية وقف اطلاق النار كان الجيش متفائلا لا شك في ذلك . كما ان معنوية السكان لم تتزعزع . وفي الحقيقة فانهم تم يعرفون في دمشق ان الجيش الاسرائيلي يرابط في الاراضي السورية وان القنيطرة — عاصمة الجولان — قد اعيد احتلالها من قبل الاسرائيليين .

وعلى اي حال فانه كان بالامكان الاستماع في كل مكان الى هذه العبارة :— ان الحرب الحقيقية قد بدأت فقط —.

وكان من الصعب على الفريق حافظ الاسد ان يفرض وقف اطلاق النار على ابناء شعبه . ان المدنيين ورجال الجيش — حتى هؤلاء — لم يدركوا كنه اللعبة السياسية التي دارت بين موسكو — دمشق وبغداد وبين واشنطن والقاهرة . لقد عرف الفريق الاسد هذه اللعبة وعرف المغزى الكامل لاكثر ٢٠ يوما اثارة في حياته .

رأى معلق امـيركي

استقـالـة نيكسـون

لا تحل مشكلة وقد تجلب اضراراً كبيرة

بقلم : وليام سافير

ضم الصحفيان جيمس راستون وجوزيف السوب صوتيهما الى الصحفيين توم فيكار وانطوني لويس في دعوة الرئيس نيكسون الى الاستقالة ، خدمة للامة على المدى البعيد . اما انا فانني على يقين من ان الرئيس لا يجب ان يستقيل . ان في الامكان الرد على عدد من الاسباب الموجبة التي يأتي بها المطالبون باستقالته . .

— ان الرئيس الذي يناضل على الجبهة الداخلية قد يخطيء في تقديراته على الجبهة الخارجية — . هذه العبارة التي وردت على لسان البروفيسور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية ، دفاعا عن الرئيس تمسك بها معارضوه المتزنون للبرهنة على الخطر الذي يكمن في وجود رئيس لا يحظى بتأييد الرأي العام بدون اعتراض .

ومع هذا فقد برهن الرئيس نيكسون في حرب الشرق الاوسط على انه مهما بلغ شأن كثافة النار الموجهة ضده ، فان ذلك لا يمنعه من سلوك مسلك الشدة ، بهدوء وبشكل قاطع في الشؤون الخارجية . ان عنوان فترة رئاسته كلها كان التمسك الشديد بهدفه حتى عندما يكون معرضا للنار . هذا التمسك الذي قد يؤدي الى سلام مشرف

اما العاصفة في الخارج فان المسؤول عنها بالدرجة الاولى هم حلفاؤنا لا خصومنا . ان العناصر — التشمبر لينية — الانهزامية في الصحافة البريطانية ، والتي تهاجم الان زعامة نيكسون — المهتزة — هذه العناصر اكثر من غيرها على استعداد الان لنفض يدها من اسرائيل وشعبها ، خوفا من الضيق الذي يسببه لها زعماء النفط العرب . ان سياسة بريطانيا الرامية الى نفض اليد من اسرائيل وشعبها في ساعة المحنة قد تكون — تعويضا — عن تدخل بريطانيا في السويس عام ١٩٥٦ . ولكن ليس في الامكان القول بان هذه هي الساعة الملائمة لمثل هذا التعويض .

ان غضب الانهزاميين البريطانيين من موقف الشدة الذي اتخذه نيكسون في الشرق الاوسط ، يجب ان يكون مصدر اعتزاز الشعب الامريكي لا مصدر بحلقه .

ويحاول بعض الساسة نقل — وجع راسهم — الوهوم الى المواطنين الامريكان يقولون — ان الدولة لا تستطيع الصمود اكثر من هذا امام الاكتشافات المذهلة في قضية ووترغيت — ان ثمة خبرت في العقد الاخير الاغتيالات السياسية ، والاضطرابات العنصرية ، والامة التي تقتل ٣٠٠ من ابنائها كل اسبوع في حرب لم تعلن رسميا ولم تكن حربا يؤيدها الشعب — لامة كهذه لا يمكن ان تتفسخ وحدتها في العقد الحالي الهادي والخالي من العنف نسبيا ، امة كهذه لا يمكن ان تتفسخ بسبب ظهور بعض الاعمال الشاذة واستخدام السلطة استخداما سيئا ، ان ما يتدفق في الشوارع الان هو ليس الدم وانما حامض الكبريت .

ففي اقسى فترات قضية ووترغيت ، ارتفع سعر البورصة بمائة نقطة ، وهبطت نسب الفائدة والبطالة هبوطا كبيرا ، ووضع الدولار استقر في العالم كله . وقد تكون واشنطن المتهمكة الى درجة تمنعها عن القيام كل اسبوع — بمبادرات جديدة جريئة — ادت في الماضي الى التنكر والى فرض الضرائب الباهظة . والى التضخم النقدي والحرب — قد تكون واشنطن كهذه افضل ما تحتاجه هذه البلاد ان الامن الاقتصادي اخذا بالتصاعد بصورة مستمرة . سواء كان ذلك ناجما عن شل الحكومة الفدرالية — كما يدعي خصوم نيكسون — اولا .

ويقول البعض الاخر — ما دام نيكسون رئيسا فستظل ثمة عقبات ومصاعب على طريق التحقيق مع نظام الحكم النيكسوني — وهذا صحيح وبديهي . ان الرئيس هو الهدف التي توجه اليه اسهم هيئة المحلفين ، ومن المتوقع ان يبذل كل ما في وسعه للدفاع عن نفسه . ولو سمح بقيام وزارة العدل بالتحقيق ، لكي يطول هذا التحقيق ولتعمق بما فيه الكفاية لالهاب العواطف تأييدا لعزله ، فهل كان احدهم سيمتدحه لكونه اجرى مثل هذا التحقيق الشامل الصاخب ..

ان علينا مواجهة الواقع : ان نيكسون متهم ، وسيبدي الحد الادنى من التعاون على قدر الامكان مع الاجراءات التي تتخذ ضده . وهذا هو من حق كل مواطن متهم في نظام حكمنا ، فماذا استقال فان استقالته ستشكل اعترافا بالتهمة المنسوبة اليه . وقد قلنا انه في مثل هذه الحالة لن يمتدح احد وطنيته ، او يقتنع بانه استقال لاسباب وطنية . وليس من العدالة في شيء مطالبة شخص يعتبر نفسه بريئا ، بان يقوم بعمل يوازي الاعتراف بالذنب .

واذا كان الذين يتهمونه يعتقدون بان الرئيس ارتكب من الذنوب ما يترتب عليها اقالته من جرائها ، فان عليهم ان يتوقفوا عن اتهامه لكونه لا يقدم الادلة الثبوتيه لادانه نفسه ، عوضا عنهم . ان عليهم هم ان يعينوا مدعيا من قبلهم ، وان يمنحوه صلاحيات السلطة العدلية والسلطة التشريعية . وعليهم ان يقدموا ادعاءاتهم بصورة مقنعة ، او ان يسكتوا .

ويقول هؤلاء البعض : — ان الاستقالة تمنع مجابهة شديدة بين الكونغرس والمحاكم من جهة ، وبين الرئيس من جهة ثانية — . وهذا يعني انه لغرض منع وقوع اصطدام دستوري ، فان على احد الطرفين ان يعترف بخطاه ويتراجع وسيرا وراء هذا الاتجاه في التفكير . فلماذا لا يتنازل الكونغرس والمحاكم تنسى القضية كلها .. ان النتيجة ستكون نفس النتيجة — الامتناع عن الاصطدام الدستوري وسيظل كذلك نفس الشعور قائما ، والشعور بان العدالة لم تاخذ مجراها .

ان عدم احقاق العدالة ، مهما كانت اسبابه ، لا يخدم الدولة . والذين يشيرون بمنع المجابهة يجدر بهم ان يتذكروا بان ليس الرئيس هو الذي يهدد بعزل الكونغرس — .

ان في الامكان الغضب من جراء تجاوز نيكسون حدود حرية المواطن ، والاندهاش من جراء اخطاء وفشل دفاعه في الاحتراس من فقدان ثقة الراي العام — ان في الامكان الشعور بهذا كله وفي الوقت نفسه معارضة استقالته بشدة .

ذلك ان استقالته لا تحل مشكلة وقد تجلب ضررا بالغا .

عن — نيويورك تايمز —

السوفيات يحاولون اكتشاف الحياة في المريخ

السوابر السوفياتية مارس ٤و٥و٦و٧ هي الان في الفلك بسرعة خيالية نحو كوكب المريخ ، والجدير في العادات السوفياتية ان جريدة برافدا اخذت تنشر حينا بعد حين اخبارا مفصلة وتفسيرات للعالم — ساد غييف — عن هذه الرحلة المتواصلة .

يستفاد من اقوال هذا العالم العضو في المجمع العلمي السوفياتي ان بعض هذه السوابر المجهزة بالات تصوير وحساب ستدور في فلك المريخ ، وان الاخرى ستهبط على سطح الكوكب وتبث معلومات الى المحطات الارضية .

والحق ان هذه التجارب ليست الاولى من نوعها . فان كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كان قد اطلق الى المريخ منذ سنة ١٩٧١ سوابر مختلفة من طراز — مارينر — او من طراز — مارس — .

الا ان بين التجارب السابقة والتجارب الحالية فرقا اساسيا ، وهو ان السوابر المعدة للدوران حول المريخ والسوابر المعدة للهبوط على سطحه تختلف تمام الاختلاف .

وحسب تفسيرات الاستاذ — ساد غييف — سيصل السابران مارس ٤و٥ الى فلك المريخ يوم ١٥ شباط — فبراير — من العام القادم ويصوران عندئذ اوصاف جو الكوكب وسطحه . ثم عليهما ان يثبتا بالحساب الدقيق حقله المغنطيسي وخصائصه الحرارية .

وبعد انقضاء شهر اي في ١٥ اذار — مارس — يصل السابر ٦ ومارس ٧ فينفصل كل منهما الى كتلتين عند اقترابهما من الكوكب . وتهبط كتلة على المريخ في حين ان الكتلة الثانية تواصل طريقها نحو الشمس .

اما الكتلتان المنفصلتان عن السابرين والهابطتان على سطح الكوكب فانهما مكلفتان بدراسة خصائص ارض المريخ وتضاريس سطحه .

ولا ريب ان الاستاذ السوفياتي لا يتحدث عن البحث في اثر الحياة في ارض المريخ ، وانما يرجح جدا ان يكون هذا هو الهدف الاول من هذه التجارب فضلا عن اهداف علمية اخرى .

يبدو للاوساط العلمية الاوروبية والاميركية ان هذه التجارب الجارية ستتبلور في نجاح علمي بارز ، الا اذا حصلت حوادث فجائية في اخر دقيقة .

فسواء في الحرب او السلم يبدو ان الاسلوب السوفياتي يفضل الالة والحساب الالكتروني الدقيق على الانسان

حرب عيـد الغفران

يوماً بعـد يـوم

— ١٢ —

وكان النقص الذي اعتور سفينة «كومر» قلة سلاحها . فهي بعد ان تطلق صاروخيها يترتب عليها العودة الى قاعدتها لتسلح نفسها من جديد . وفي هذه المرحلة قد تتعرض لهجوم من جانب سفن العدو .

هنا طور الروس سفينة صواريخ اكبر حجما ، وهي سفينة «اوسا» المصنوعة من المعدن والمجهزة باربعة صواريخ «ستيكس» . وهذا العدد من الصواريخ كذلك لا يكفي للدخول في معركة بحرية طويلة .

عندما جهزت روسيا مصر وسوريا بهذه السفن ، فقد شكلت تهديدا فعليا للسلاح البحري الاسرائيلي — وبخاصة بعد حرب الايام الستة ، وبعد ان طالت سواحل البلاد التي يحرسها سلاح البحرية من ١٦٠ كيلومترا الى اكثر من ٨٠٠ كيلومتر في البحر المتوسط وفي البحر الاحمر معا . واغراق المدمرة «ايلات» بصاروخ «ستيكس» تجاه الساحل المصري بعد وقت قصير من حرب الايام الستة ، اكد من جديد حقيقة كون السفن الصغيرة اكثر نجاعة من السفن الحربية الكبيرة في بعض الظروف .

قصة وراء الخبر

واقبل سلاح البحرية على تطوير سفينة صغيرة خاصة به تكون مسلحة بصاروخ بحر — بحر من صنع اسرائيلي كذلك . وكانت النتيجة سفينة «ساعر» ومن ثم شقيقتها سفينة «ريشيف» ، وهما تبنيان في اسرائيل ، ثم الصاروخ «غبريئيل» .

والسفينة «ساعر» مجهزة بمدفع عيار ٤٠مم سريع الطلقات لمقاومة الطائرات او الصواريخ ، وضد سفن صغيرة كقوارب الطوربيد وسفن الصواريخ . وهي مجهزة كذلك بثمانية صواريخ من طراز «غبريئيل» . وبجهاز رادار محكم لاكتشاف السفن والطائرات ، وبجهاز «سونار» لاكتشاف الغواصات . وقدرة هذه السفينة على التناور كبيرة وسرعتها زهاء ٤٠ عقدة .

اما السفينة «ريشيف» فمجهزة بمدفعين من عيار ٧٦مم ، وباربع قاذفات لقذائف العمق ضد الغواصات ، وبسبعة صواريخ من طراز «غبريئيل» . وتزيد سرعتها عن ٣٠ عقدة ، وقدرتها على التناور كبيرة .

وعن الصاروخ «غبريئيل» لم ينشر شيء رسميا في اسرائيل . وجاء في مجلة «جينس» السنوية الهامة ان هذا الصاروخ اقصر من «ستيكس» السوفياتي (٣ر٣ م فقط) واخف منه وزنا (٤٠٠ كيلوغرام) ومع هذا فان رأسه المتفجر اثقل (١٨٠ كيلوغرام) وهو يوجه الكترونيا بدقة متناهية . وهذا التوجيه لا يتيح فرصة اكتشافه مسبقا ، وعلى هذا فانه يمنع التهرب منه او ضربه في الجو . ان مرماه اقصر من مرمى (ستيكس) حقا ، غير ان استخدامه من قبل اسرائيل من فوق ظهر سفينة سريعة جدا وذات طاقة كبرى على التناور — اثبت تفوقه في ساحة المعركة .

هكذا دخل السلاح البحري الحرب مساء يوم الغفران في الليلة ما بين السادس والسابع من اكتوبر . وقد اورد بيان الناطق بلسان الجيش الحقائق التالية : هاجم السلاح البحري حشدا للسفن المصرية في البحر الاحمر فاغرق ثلاث قوارب كانت تحمل رجال رجال كوماندو مصريين وفي معركة بحرية مع السوريين ، على مقربة من ميناء اللاذقية ، اغرقت اربع سفن صواريخ وسفينة طوربيد سورية — اغرقت معظمها بواسطة صواريخ «غبريئيل» واحداها بالمدافع .

اما القصة وراء هذا البيان فقد كتبها مراسل عسكري رافق هذه القوة البحرية الضاربة قال :

القشرة الفولاذية مليئة بالكترونيات ، وصواريخ ، ومدافع ، وبالرجال الذين يخوضون هذه المعركة . وبدقة وبنجاعة وهدوء تسرع السفينة فوق الامواج . هنا لا بد من السرعة والنجاعة وسرعة الخاطر . فالظروف صعبة ، والسفينة تتقاذفها الامواج ولا بد من معدة معدنية وارادة فولاذية .

انك تشهد هنا على ظهر السفينة نخبة ممتازة من الرجال من كافة الرتب ، اربعين شخصا يعملون بتنسيق يدعو الى الاعجاب .

وتسرع القوة متجهة نحو الشمال بسرعة اكثر من ٣٠ عقدة . المعنوية ، معنوية الرجال ، عالية نتيجة الكثير جدا من التمرين ومعرفة الحقائق : ان سرعة سفينة الصواريخ الاسرائيلية اكبر من سرعة السفن المماثلة المصرية والسورية ، من هنا فان من السهل على سفينة الصواريخ الاسرائيلية التهرب من اصابات السفن السورية والمصرية ، قبل ان تفرغ هذه السفن الاخيرة شحنتها من الصواريخ . وتجري المعركة اولا باسلحة سريعة الرمي ومن ثم بالصواريخ .

هذه هي النظرية . وها ان ساعة التطبيق قد دنت ، يبلغ التوتر اوجه . وفجأة ارتفعت صيحة : «ستيكس !» وشوهدت كرتان ناريتان متجهتين نحو سفينة الصواريخ الاسرائيلية وهما تتدحرجان امام الصاروخ . وتنطلق النار من كافة الاسلحة ، وقد اصابت احدى الطلقات الصاروخ «ستيكس» وفجرته في الجو . واخطأ الصاروخ الثاني الهدف . وتعود سفينة الصواريخ السورية فتطلق صاروخين اخرين ، لتتكرر نفس العملية .

وفي غضون ذلك فتحت النار من الساحل واخذت تقترب . قذائف ٥٧مم و١٣٠مم تتفجر حول السفينة لترتفع في اعقابها نوافير المياه .

اما قائد سفينة الصواريخ الاسرائيلية التي كان فيها المراسل فقد تصرف بهدوء مثالي . انه مناور ممتاز يعرف دقائق سفينته وسفن الطرف الثاني . وفي اللحظة المناسبة تطلق صواريخ «غبريئيل» . ويجيء التقرير : «اصابة» .. ومرة اخرى ترتفع صيحة «ستيكس» !

وتخرج السفن السورية من الميناء قليلا فتطلق صواريخها وتسرع في العودة الى قاعدتها . وتطلق السفينة الاسرائيلية النار على مخازن الوقود في الميناء فيتحول الليل الى نهار .

بعد ساعتين من القتال والنيران الجهنمية تعود القوة الاسرائيلية الى قاعدتها بسلام بعد ان نفذت مهمتها .

— يتبع —

عن — دفار هاشابوع —

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

موقف متصلب يتخذه الملك فيصل

من مسألة استئناف تصدير النفط لامريكا

طهران — رويتر — قالت مصادر امريكية اول امس ان الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية يقف موقفا متصلبا من مسألة استئناف تصدير النفط الى الولايات المتحدة وان المقاطعة الحالية قد تستمر لبعض الوقت •

واضافت هذه المصادر تقول انها فهمت بعد المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في الرياض ان الملك فيصل لا يعتزم الغاء المقاطعة النفطية الحالية قبل نهاية هذه السنة •

وقالت المصادر ان المقاطعة قد تستمر حتى نهاية العقد الحالي اذا اقتضت الضرورة ذلك •

ولكن المستر جيمز اكينز السفير الاميركي لدى تقديمه اوراق اعتماده الى الملك فيصل في وقت سابق من هذا الاسبوع ابلغ ان المقاطعة النفطية المفروضة على الولايات المتحدة ستستمر الى ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في حرب سنة ١٩٦٧ •

وصرح السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية للصحفيين بعد ان ودع الدكتور كيسنجر في مطار الرياض ان المملكة العربية السعودية لا ترضى باقل من انسحاب اسرائيلي عن الاراضي العربية المحتلة •

وتعليقا على الاتفاق الذي ذكر ان الدكتور كيسنجر حققه مع مصر واسرائيل لتعزيز وقف اطلاق النار في جبهة السويس قال السيد السقاف ان كل تحرك لحل المشكلة بالطرق السلمية يلقى التقدير • ولكنه اضاف قائلا ان المملكة العربية السعودية تريد ان ترى الانسحاب الاسرائيلي حقيقة واقعة • وسنكون مسرورين جدا بالانسحاب الاسرائيلي •

وسئل عن القيود التي فرضتها الحكومة السعودية على شحن النفط فقال ان الملك فيصل والدكتور كيسنجر بحثا في جميع المسائل خلال محادثاتهما •

وقال السيد السقاف انه جرى تبادل جيد في الاراء خلال هذه المحادثات وتمنت المملكة العربية السعودية للدكتور كيسنجر التوفيق في جهوده لتحقيق تسوية •

ومضى يقول : لقد وجدنا ان الرجل مخلص وانه يرغب في بذل كل ما في وسعه للوصول الى تسوية سلمية •• هو مخلص ونحن مخلصون ولا ادري شيئا عن الاخرين في ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط تحمل سلاما مشرفا واحتراما للحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني •

وسئل السيد السقاف ان كانت المملكة العربية السعودية ستشترك في محادثات سلام مقبلة فقال كلنا مهتمون بالمشكلة ولكن عندما يتعلق الامر بالنجاح، فان ذلك متروكا للبلدان المجاورة •

وامتنع المسؤولون الاميركيون عن اعطاء اي تعليق فوري على نتائج محادثات الدكتور كيسنجر مع الملك فيصل •

وسئل السفير الاميركي المستر جيمز اكينز عما اذا كان قد جرى شيء يحسن الوضع بالنسبة الى شحنات النفط السعودي الى الولايات المتحدة فقال افضل ان لا اقول شيئا •

وكان المسؤولون الاميركيون قد اعربوا في وقت سابق عن اعتقادهم بان المملكة العربية السعودية لن تغير شيئا فيما يتعلق بالحظر الذي تفرضه على شحن النفط الى اميركا وبتخفيض انتاج النفط اذا كانت الصفقة المصرية الاسرائيلية تعالج فقط وقف اطلاق النار دون انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ •

ياسر عرفات علم بخطط مصر الحربية

بيروت — يونايتدبرس — اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس انه علم بعزم مصر على شن حرب ضد اسرائيل قبل ثلاثة ايام من بدء المعارك • واضاف انه لم يبح بهذا النبأ لاي من مساعديه المقربين •

وقال ان دبلوماسيا مصريا كان قد اوفد اليه ابلغه بعزم مصر على عبور قناة السويس • واستطرد يقول ان مبعوثا عسكريا مصريا قد ابلغه بان قوات مصر ستشن الحرب ضد اسرائيل في اليوم التالي •

تعديل وزاري في الاردن

عمان — رويتر — ادخل امس تعديل وزاري على الحكومة الاردنية • فقد استقال ثلاثة وزراء من مناصب وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية والمالية والاقتصاد الوطني •

وعين السيد ذوقان الهنداوي وزيرا للمالية والسيد عدنان ابو عودة للثقافة والاعلام والمهندس فؤاد قاقيش وزيرا الداخلية للشؤون البلدية والقروية والسيد عمر النابلسي وزيرا للاقتصاد الوطني والسيد مروان الحمود وزيرا للزراعة والسيد مروان دودين وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء والشيخ عبد العزيز الخياط وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية •

رسالة من السادات للرئيس اليوغسلافي

بلغراد — رويتر — وصل مساء امس الى هنا الدكتور محمد حسن الزيات مستشار الرئيس انور السادات قادما من بريطانيا لاجراء محادثات مع المارشال تيتو الرئيس اليوغوسلافي حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط

وكان الدكتور الزيات قد انهى امس زيارة لبريطانيا استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها محادثات مع المسئولين البريطانيين حول الوضع في المنطقة •

ويحمل الدكتور الزيات رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس اليوغوسلافي •

•• واخرى من الاسد

وغادر دمشق اليوم السيد عبدالله الخاني وزير السياحة السوري متوجها الى بلغراد حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس اليوغسلافي وكان الرئيس الاسد قد تلقى رسالة من الرئيس تيتو اكد فيها استمرار دعم بلاده الكامل للقضية العربية •

سفير مصر المعين يصل الى عمان

عمان — رويتر — وصل هنا امس السيد فتحي قنديل سفير مصر لدى الاردن •

واقع جديد في المنطقة

نتيجة تغيير عدد من الدول سياستها

تل ابيب — عتيم — اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع ان امكانية التدخل السوفياتي في الحرب الاخيرة كان امرا جادا وان ذلك قد خلق واقعا جديدا في المنطقة • واضاف ان الاتحاد السوفياتي قد جند قوات في دول شرقي اوروبا وهدد بارسال تجهيزات الى الجيش المصري الثالث المطوق • وقال ان ذلك لم يكن مسرحية امريكية وان التهديد كان من الممكن حتما ان يدخل مرحلة التنفيذ •

وتطرق الجنرال ديان الى قطع دول افريقيا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وعلاقة دول اوروبا معها فقال ان هذه الازمة كانت متوقعة • واضاف ان الازمة كانت قائمة ولكن الحرب قد دفعت بها الى الخارج • واضاف ان سكان اوروبا يدركون جيدا ان النفط موجود في امارات الخليج وانه لا يمكن الحصول على النفط اليوم بالقوة •

وقال الجنرال ديان ان مساعي الولايات المتحدة لافساح المجال للتوصل الى اتفاق بين الدول العربية واسرائيل ليست جديدة • واعرب عن تقديره لشعور الصداقة الذي تكنه الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وقال ان علينا ان نتذكر المساعدة التي قدمتها لنا امريكا . ولكن بالرغم من ذلك لا يسعنا تجاهل مشاكل النفط التي تواجهها امريكا واهمية العلاقات مع الدول العربية بالنسبة لها . واضاف ان الحرب الاخيرة مع الدول العربية كانت مريرة بسبب العتاد الحربي الحديث الذي في حوزتها • وان الحرب كانت مرة في يومها الاول والاخير • وقال ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لخوض نضال من اجل التوصل الى اتفاق والمحافظة على حقوق اسرائيل. واستطرد يقول ان لاسرائيل قوة عسكرية بالرغم من الخسائر التي لحقت بها وان جيش الدفاع الاسرائيلي موجود على بعد ٤٠ كيلومترا من دمشق وفي الضفة الغربية لقناة السويس وهذا امر له اهميته •

موسكو وواشنطن تؤيدان مشروع الحسين

بيروت — الوكالات — ذكرت صحيفة — الحياة — البيروتية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يؤيدان مشروع الملك حسين القاضي باقامة اتحاد فدرالي يضم ضفتي نهر الاردن بعد تسوية ازمة الشرق الاوسط •

ياسر عرفات يجري محادثات في موسكو

موسكو — الوكالات — وصل هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على رأس وفد يمثل المنظمات الفلسطينية المسلحة لاجراء محادثات مع زعماء الكرملين حول موقف المنظمات من مفاوضات السلام المرتقبة حول ازمة الشرق الاوسط •

قائم سوري بالاعمال يصل الى عمان

عمان — الوكالات — وصل الى هنا السيد يحيى المحاميد القائم بالاعمال السوري الجديد لتسلم مهام منصبه •

فهمي يجتمع بالسفير السوفياتي بالقاهرة

القاهرة — رويتر — اجتمع اول امس السيد فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر لمدة ثلاث ساعات الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية وبحث معه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط •

٧ طائرات ميراج هدية ليبية لسوريا

في بيروت — وصف — ذكرت صحيفة النهار اللبنانية اول امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قد ارسل ٧ طائرات ميراج الى سوريا هدية منه اليها •

بحث الخطة الاعلامية العربية الجديدة

القاهرة — رويتر — حضر السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في القاهرة امس اجتماع رؤساء مكاتب الاعلام التابعة للجامعة في اوروبا • وقد بحث المجتمعون الخطة الاعلامية العربية الجديدة في ضوء احداث الشرق الاوسط •

الجبهة تدعو لمقاومة مؤتمر السلام

بيروت — رويتر — كررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوتها الى رفض الاشتراك في مؤتمر السلام المقترح عقده لتسوية ازمة الشرق الاوسط وابدت شكوكا بعدم التزام بعض فصائل المنظمات الفلسطينية المسلحة بالبرنامج الذي وضعته منظمة التحرير الفلسطينية

وذكر في مقال افتتاحي نشرته جريدة الهدف الناطقة بلسان الجبهة في عددها الصادر امس ان على قيادة الثورة الفلسطينية ان تكون امينة وصادقة امام الشعب لتتخلص بسرعة من الانتهازيين في صفوفها وتتحرر من تثليم الذي يشد بعربة الثورة للوراء •

ودعا المقال الى مقاومة كل المحاولات التصفوية والى مقاومة مؤتمر السلام المزيف •

استئناف الدراسة في جامعات مصر

القاهرة — رويتر — اعلن هنا امس ان الدراسة في الجامعات المصرية ستستانف في الاسبوع القادم •

اشرف غربال يتوجه الى واشنطن قريبا

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اول امس ان السيد اشرف غربال سفير مصر الجديد لدى الولايات المتحدة سيصل الى واشنطن خلال اسبوعين • واضافت ان السيد غربال سيقدم اوراق اعتماده الى الرئيس نيكسون بعد عودة البروفسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية من زيارته الحالية للصين الشعبية •

واضافت ان سفير الولايات المتحدة الجديد لدى مصر اجتمع امس الى البروفسور كيسنجر اثناء زيارته للباكستان واجرى محادثات معه حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط

التلهوني يعين رئيسا للديوان الملكي الاردني

عمان — رويتر — عين امس السيد بهجت التلهوني رئيسا للديوان الملكي الهاشمي •

كذلك عين السيد محمد خليل عبد الدايم عضوا في مجلس الاعيان الاردني

ويخلف السيد التلهوني في هذا المنصب السيد عدنان ابو عودة الذي دخل وزارة السيد زيد الرفاعي بعد ان اجري تعديل عليها امس •

الاتفاق المصري — الاسرائيلي

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وقالت السيدة مئير في بيانها ان اسرائيل عملت جهدها لكي تحصل على جواب واف عن تلك الامور التي لها اهمية كبيرة بالنسبة لها • واشارت رئيسة الوزراء الى اثنين من هذه الامور وهما :

● وقف النار في البحر والجو والبر اذ لا يمكن ان يكون وقف لاطلاق النار في مكان . واطلاق للنار في مكان اخر •

● وفقا للاتفاق هناك اساس متين للامل بانه لن تمضي عدة ايام الا ونحظى برؤية اسرانا الابطال الموجودين في مصر وقد عادوا الى بيوتهم •

واعربت رئيسة الوزراء عن املها بان يحين الوقت الذي تقتفي فيه سوريا اثر مصر في هذا الموضوع •

وفي ختام بيانها قالت السيدة مئير ان الامل يحدوها . ويحدو الجميع ، بان ينفذ الاتفاق ويكون خطوة اولى للمفاوضات وتحقيق سلام حقيقي بين اسرائيل وجاراتها •

الايضاحات الامريكية

ويقول مراسلنا السياسي انه من المؤكد ان رئيسة الوزراء ادلت ببيانها هذا بعد وصول الايضاحات التي طلبها مجلس الوزراء امس الاول من الولايات المتحدة • فعلى الرغم من انه كان متوقعا ان يعلن نص اتفاق وقف النار في الساعة السابعة من مساء امس الاول في كل من القاهرة وواشنطن والقدس فان اسرائيل لم تعلن نص الاتفاق . وحين تم النشر في واشنطن عقد مجلس الوزراء اجتماعا لمناقشة الموضوع •

وجاء في البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء بعد منتصف ليلة السبت ان اسرائيل توافق من حيث المبدأ على توقيع اتفاق لوقف النار ولكنها ستجري اتصالات اخرى حول الموضوع مع ممثلي الحكومة الامريكية •

ويبدو ان اسرائيل كانت بانتظار ايضاحات من الامريكيين حول ملاحظات كانت قد ابدتها حول صيغة الاتفاق كما نقلها اليها السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية . بعد المحادثات التي جرت في القاهرة بين الرئيس السادات ووزير الخارجية الامريكية الدكتور كيسنجر •

اتصال هاتفي

وفعلا فقد ذكرت وكالات الانباء امس ان الدكتور كيسنجر اجرى امس بعد وصوله الى بكين . اتصالات مع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل وبحث معه موضوع الايضاحات التي طلبتها اسرائيل قبل ان توافق على التوقيع على اتفاق وقف النار الذي وضعت صيغته في اثناء زيارة الدكتور كيسنجر للمنطقة •

ترتيبات الامم المتحدة

وذكرت انباء القاهرة ان الجنرال سلاسفيو اجرى محادثات في القاهرة امس مع مسئولين مصريين وبحث معهم في الترتيبات الواجب اتخاذها للاجتماع الذي سيعقد اليوم بين الممثلين المصريين والاسرائيليين •وكانت جميع الترتيبات اللازمة قد اتخذت للتوقيع على مشروع كيسنجر بعد ظهر امس الا ان الاجتماع قد اجل الى اليوم بناء على طلب من اسرائيل •

وقد اصدر الدكتور فالدهايم تعليماته الى الجنرال سيلاسفيو بترتيب عقد اجتماع بين ممثلين عن مصر واسرائيل بعد تلقي مذكرة من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية تضمنت نص الاتفاق بين مصر واسرائيل لتعزيز وقف اطلاق النار •

اعلان البيت الابيض

وكان البيت الابيض الاميركي قد اعلن ان مصر واسرائيل قد اتفقتا على مشروع من ست نقاط لتعزيز وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ولتمهيد الطريق امام مفاوضات لتسوية دائمة •

وبموجب الاتفاق ستبدأ مصر واسرائيل مباحثات فورية لتسوية قضية العودة الى خطوط وقف النار التي كانت قائمة في ٢٢ تشرين الاول الماضي تحت رعاية الامم المتحدة •

وسيسمح بارسال تموينات يومية من المواد الغذائية والماء والادوية الى مدينة السويس المصرية وبنقل جميع المدنيين الجرحى من هناك •

قضية باب المندب

وتجاهل الاتفاق الذي نشر في واشنطن امس الاول نقطة رئيسية وهي رفع الحصار المصري عن مضيق باب المندب الذي يسيطر على مدخل البحر الاحمر•

وقال السيد رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض بصورة حازمة ليلة السبت ان اسرائيل وافقت على التسوية • ولمح الى ان اتفاقا سريا قد تم الوصول اليه بشأن حصار باب المندب الذي كان الموضوع الثاني من حيث الاسبقية في محادثات السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في واشنطن بعد تبادل اسرى الحرب في اية تسوية •

تجنب انطباعات

وذكرت مراسلة وكالة انباء يونايتدبرس التي رافقت البروفسور هنري كيسنجر في زيارته للباكستان ان الدبلوماسيين الاميركيين يعيرون عدم ذكر قضية باب المندب في البنود الستة اي اهتمام •

وقالوا ان مصر وعدت الولايات المتحدة بصورة غير رسمية برفع الحصار الذي فرضته على باب المندب دون الاعلان عن ذلك رسميا •

واوضح الدبلوماسيون الاميركيون ان قضية باب المندب لم تذكر في الاتفاق للحيلولة دون الحصول على انطباع بان مصر قامت بتنازل اخر وقالوا ان ازالة هذا الموضوع من البيان الرسمي كان يستهدف خدمة الاهداف السياسية الداخلية في مصر •

تقديم موعد الاعلان

وكان من المقرر في الاصل ان يصدر البيت الابيض الاميركي اعلانا بالاتفاق في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة غير انه نشر الاتفاق بتسعين دقيقة قبل الموعد المحدد بعد ان كشفت وزارة الخارجية اليابانية النقاب عن نصوصه•

تفصيلات مصرية

واذاع راديو القاهرة ان المصادر الرسمية في وزارة الخارجية المصرية قدمت التفصيلات الاتية فيما يتعلق بالاتفاق المصري الاسرائيلي الذي سيتم توقيعه اليوم :

● ان هذا الاتفاق يعد تطبيقا لقرارات مجلس الامن رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ بشأن وقف اطلاق النار والعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر الماضي •

● ان المساعي التي ينص عليها هذا الاتفاق تمت تحت اشراف الامم المتحدة وبموجب توجيهات الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية•

● تستهدف هذه المساعي تطبيق الاطراف المعنية للتعهدات التي تنص عليها اتفاقات جنيف بشأن اسرى الحرب ومعاملة المدنيين اثناء الحرب •

● تشكل هذه المساعي خطوة تمهيدية للتطبيق الشامل لقرارات مجلس الامن من اجل السلام •

هذا وان الهدف من الاتصالات الجارية وتطبيق البنود التي تساعد على اقرار السلام تجري تحت اشراف منظمة الامم المتحدة وفي اطار هذه المنظمة •

اضواء — المقال الاسبوعي لهيكل

مهمة مؤتمر القمة العربي المقترح

القاهرة — الوكالات — تناول الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة — الاهرام — في مقاله الاسبوعي بصراحة موضوع عقد مؤتمر قمة عربي الذي ذكر ان الرئيس انور السادات قد اقترح على الرئيس الجزائري هواري بومدين ان يتولى وان تتولى الجزائر مهمة الدعوة اليه واستضافته على ارضها •

وذكر ان وجهة نظر الرئيس انور السادات في عقد مؤتمر قمة عربي الذي كانت الدعوة لعقده قد بدأت قبل حرب ٦ اكتوبر كانت •• ان مصر لا يجب ان تذهب الى مثل هذا المؤتمر بعد ست سنوات من الهزيمة لتقول سوف افعل وان الافضل ان تذهب لتقول ها قد فعلت وعندئذ لن يكون صوت مصر مقبولا فقط وانما مسموعا ايضا •

وقال هيكل ان مؤتمر القمة العربي القادم لا بد له ان يحمل مسؤولية صون التضحيات التي قدمها الانسان العربي ومسؤولية حماية التصميم الذي اظهرته الامة العربية وان يصل بالاثنين معا الى هدف يرضاه النضال العربي لنفسه في هذه المرحلة وظروفها وفي هذا العصر وموازينه •

واضاف انه يعني ان يتحمل المؤتمر بالتخطيط وبالتنفيذ مهمة تحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ وكذلك مهمة استعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين واولها حقه في تقرير مصيره وبارادته الحرة

وحدد هيكل في مقاله عددا من المجالات التي يمكن لمؤتمر القمة المقترح ان يعزز فيها عطاء الانسان وتأكيد طاقات الامة العربية فذكر ان نتيجة ما حدث في ٦ اكتوبر وما بعده هو اننا كنا مهزومين ولم نعد مهزومين وكانوا هم منتصرين ولم يعودوا منتصرين • وقال ولكنني اسلم بان هذا الوضع يمكن ان يكون خطيرا اذا توقفت الامور عند هذا الحد وعادت الامور الى حالة الجمود مرة اخرى •• واذن فان هناك وبالتحديد مجال لتأثير عربي جماعي سياسي واقتصادي ومعنوي يضيف الى نتيجة ما حدث في ميدان القتال ويميل بالميزان درجة او درجات الى الناحية الصحيحة •

ومن الناحية العسكرية ذكر هيكل ان على مؤتمر القمة المقترح ايضا ان يغطي المسافة بين احتمالات اي خطر محتمل على السلاح والضرورات الحيوية للحصول على ما يحتاج اليه العرب من السلاح •• وتساءل في هذا الصدد قائلا لماذا تقبل الامة العربية بحظر على بيع السلاح ؟

واضاف لتكن واضحين ولندع الحياء والخفر والتردد جانبا لكي نقول لكل الاطراف نحن نصدر لكم سلعة استراتيجية وهي البترول وفي مقابلها فان لنا الحرية في ان نطلب منكم في مقابلها سلعا استراتيجية هي السلاح في هذه الظروف

وذكر ان ذلك سوف يحتفظ للقوة العربية بمدد من السلاح لا ينقطع ولا يشمله حظر •

وقال السيد هيكل ان الدول الكبرى في العالم تحاول الان فرض حالة من عدم الانتصار وعدم الهزيمة في الشرق الاوسط ولكن بامكان عمل عربي جماعي سياسي واقتصادي ومعنوي ان يميل بالميزان الى صالح العرب •

وقال السيد هيكل ان قضية السلام والحرب في المنطقة يجب ان لا تكون مقتصرة على الدولتين الكبريين •واقترح قيام اطراف اخرى مثل اوروبا الغربية بدور فيها •

ومضى يقول ان البحر الابيض المتوسط يجب ان يصبح جسرا وليس فجوة بين اوروبا والشرق الاوسط • وقد ان الاوان حتى ترى اوروبا وتعرف انه لا امن لها بدون امن في الشرق الاوسط ولا ازدهار لها بدون ازدهار.

واقترح ان تكون مهمة العمل العربي تغطية المسافة بين التأييد العالمي الذي حصل عليه العرب وبين الضغوط التي سيتعرض لها اولئك الذين ابدوه من افريقيا ودول عدم الانحياز •

وقال ان السلام لا يعتمد على بلد واحد بل يجب ان يكون بارادة الامة كلها .

وقال هيكل انه قد ان الاوان لحوار بناء وحازم ايضا مع اوروبا بالتنسيق معها اكثر وبالحديث اليها وبالاستماع لترى الحقيقة حتى لا تكتفي بكلمات المجاملة وحتى تعرف انه لا امن لها بدون امن في الشرق الاوسط •

وذكر ان مهمة المؤتمر هي وضع استراتيجية عربية موحدة خوفا من خطر قد يتعرض لها العمل العربي من الداخل بسبب وقف اطلاق النار الذي قد يفك التلاحم العربي الذي بدأ خلال الحرب سواء باعتقاد خاطئ بان المعركة انتهت او بتصورات متسرعة ترى ان المعركة ماتت او جرى تمييعها

حوادث اطلاق نار على الجبهتين

جرت امس بعض حوادث تبادل اطلاق النار على الجبهة المصرية نتيجة لخرق القوات المصرية اتفاقية وقف النار • وقد تبودلت في اكثر هذه الحوادث نيران الاسلحة الخفيفة كما اسرت القوات الاسرائيلية جنديين مصريين جنوبي الاسماعيلية •

وعلى الجبهة السورية كذلك جرى تبادل اطلاق النار من القوات السورية التي فتحت نيران الاسلحة الخفيفة باتجاه الدوريات الاسرائيلية في القطاع الشمالي بين مزرعة بيت جن وتل شمس

كما استخدمت القوات السورية نيران المدفعية غير ان القوات الاسرائيلية لم ترد على النار بالمثل •

(حوادث اخرى ص٢)

لقاء عربي مرتقب على المستوى المطلوب

عمان — الوكالات — وصل الى هنا امس قادما من القاهرة السيد عبدالمنعم الرفاعي سفير الاردن لدى مصر ومندوب الاردن لدى الجامعة العربية •

وصرح السيد الرفاعي لدى وصوله بان الوضع العربي الراهن يجتاز مرحلة دقيقة وهامة وتتطلب اكثر ما تتطلب الاستمرار في وحدة هذا الموقف وفي تماسكه وفي الابقاء على الجهود المشتركة والمتكاملة فيه ذلك لان الوضع العربي الان بشكل انتقال من مرحلة القتال بالمعركة الى مرحلة البحث السياسي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن المعروف رقم ٢٤٢ لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ولتأمين حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع •

وقال ان هذا يتطلب استمرار التشاور والتنسيق خصوصا بين الاطراف العربية المعنية مباشرة في تنفيذ القرار الامر الذي يدعو الى لقاء عربي على المستوى المطلوب وفي اقرب وقت وهذا هو الان موضع اهتمام المراجع العربية ولا بد ان يتضح قريبا جدا •

سيسكو يجري محادثات في بيروت

بيروت — اجتمع السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى الى الرئيس اللبناني السيد سليمان فرنجية والسيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبناني وبحث معهما اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

وسيغادر السيد سيسكو بيروت اليوم متوجها الى روما • وكان السيد سيسكو قد وصل الى بيروت امس •

مذكرة من — تتمة

نصوص الاتفاق : لقد وافق الجانبان ايضا على عقد اجتماع تحت رعاية قائد قوات الامم المتحدة في المكان المعتاد وهو الكيلومتر ١٠١ على طريق السويس — القاهرة لتوقيع هذا الاتفاق والعمل على تنفيذه •

كما طلب الدكتور كيسنجر من الدكتور فالدهايم وضع الترتيبات اللازمة لتأمين التوقيع على الاتفاق في موعد توافق عليه اسرائيل ومصر •

اصداء الاتفاق — تتمة

التي كانت قائمة في الثاني والعشرين من تشرين الاول الماضي •

وقالت الفايننشال تايمس ان الوضع في الشرق الاوسط ينمو وقد تفسير والفضل في ذلك يعود الى حنكة الدكتور كيسنجر ومهارته وقالت نيويورك تايمس ان اتفاقية كيسنجر تنطوي على خلفية مشتركة بين الطرفين المتصارعين وعليهما ان يزنا بعناية المشكلة لئلا يهدما القاعدة التي تشكل منذ سنين عديدة افضل فرصة تأخذ بيديهما الى تسوية سلمية •

ورحبت له فيغارو الفرنسية بالاتفاق قائلة انه يعزز وقف اطلاق النار وعلى هذا الاساس تصبح المفاوضات حسب قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ متوقعة•

وقالت صحيفة كومبا الفرنسية ان الطريق ما زال طويلا وشاقا قبل ان يتحقق في الشرق الاوسط ما وصفته بسلام السلاح الى جانب الوفاق الدبلوماسي ومع ذلك فان المرحلة الحالية تعد بالفعل نتيجة ملموسة •

وابدت الصحف الايطالية ارتياحا مشوبا بالحذر بصدد موضوع المفاوضات العربية الاسرائيلية وقالت الـتمبو ان كون هنري كيسنجر يهوديا من اصل الماني اضفى على مهمته طابع الجرأة واكدت صحيفة لونيكا ان مشروع كيسنجر واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن يبرزان مرة اخرى الدور الفعال الذي اتخذته حكومة واشنطن على عاتقها مباشرة في هذا الموضوع •

ووصفت صحيفة النهار البيروتية مشروع كيسنجر بانه من الممكن ان يكون مرحلة في طريق التوصل الى سلام شامل • وبالرغم من ذلك تعتقد الصحيفة بان الطريق الى السلام ما زالت طويلة وان الاتفاق المصري الاسرائيلي بمثابة بطاقة لصعود القطار الذي يؤدي بهما في رحلة الى السلام• وقالت ان عدد المحطات على هذه الطريق كثيرة وان الغاما كثيرة قد طمرت على طول هذه الطريق-ولكن الثقة المتبادلة بامريكا يدعو الى التفاؤل •

اما صحيفة الانوار اللبنانية فذكرت ان الاتفاق لا يدل على ان السلام في الشرق الاوسط يقف وراء الباب • وبالرغم من ذلك فان الصحيفة تعتقد ان الاتفاق بين مصر واسرائيل من شأنه ان يقلص التوتر •

زعماء كونغرس يرحبون

وعقب زعيم كتلة الجمهوريين في الكونغرس الامريكي السناتور يوسكوت على اتفاقية وقف اطلاق النار فوصفها بانجاز يستحق التقدير اما السناتور مايك مانسفيلد زعيم كتلة الديمقراطيين فقد وصف هذه الاتفاقية بخطوة حسنة الى الامام

اليابان ترحب

وفي طوكيو رحبت وزارة الخارجية اليابانية بهذه الاتفاقية واعلنت استعدادها لتقديم اي مساعدة للتوصل الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ووصفت هذه الاتفاقية بخطوة نحو تحقيق سلام دائم في المنطقة •

القدس •• الضفة — تتمة

فلسطينية في الضفه الغربية . قسم ... قسم ايضا قطاع غزة •

اما بالنسبة للقدس فقد اقترح ... المشروع بان يتم تدويل المدينة •

وقد اقترح المشروع بان يجري ... عرض المناطق المجردة عن السلاح ... سيناء، وهضبة الجولان بين ... كيلومترا وان ترابط فيها بصورة دائمة ... قوات طوارئ دولية •

حوار مع — تتمة

المستقبل غير البعيد •

وقالت المصادر ان هذا القول يشكل ... حذوه من المستشار الالماني الغربي ... لمعرفة رد الفعل العربي لاقتراحه عن ... مثل هذا الاجتماع •

واضافت هذه المصادر ... السيد براندت الذي سبق له ان ... دعوة لزيارة مصر في انتخاب ... السيد وانتر شيل وزير خارجيته ... في وقت سابق من هذه السنة ... يظهر استعداد بون لعقد حوار ... العرب •

ولمح السيد براندت الى ان ... الدول العرب تخلت عن مطالبتها ... المانيا الغربية بتغيير سياستها ... الشرق الاوسط وقال ان العرب ... ان ثمة مصالح مشتركة تهم ...

وقال في كلمة القاها في المجلس ... التنفيذية للحزب الديمقراطي ... الاشتراكي الذي يتزعمه ان ... بعض الدول العربية كان يهدف ... حملنا على تغيير موقفنا • ... وكان هناك اعتراف بان ثمة مصالح ... مشتركة في عدم تعقيد الامور •

وكان السيد براندت قد ابلغ مجلس ... النواب في وقت سابق بان ... المانيا الغربية لن ترضخ لابتزاز ... تهديد وقال في اشارة واضحة ... العرب : ان هذه ليست طريقا ... اصدقاء •

واعلن السيد براندت ان ... ستبقى على علاقاتها الخاصة ... اسرائيل وحذر الدول العربية من ... اللجوء الى الابتزاز لتحقيق ... سياسية • وقال المستشار الالماني ... يجب عدم تحريف مفهوم سياسة ... الهادفة الى البقاء حيادية في ... الشرق الاوسط ، واكد بهذا ... ان علاقات المانيا الغربية مع اسرائيل ... لن تتاثر من تحريفات كهذه • ... السيد براندت الى تهديدات ... العربية بقطع امدادات النفط • ... الدول العربية من مغبة اللجوء ... التهديدات • وقال ان تصرفات ... هذا القبيل تخلق انطباعا للثورة ... ولا يمكنها كسب اصدقاء •